صوت الجامعة

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ٢١ ديسمبر ٢٠١٤ | Sout Al-Gamaa - December 21. 2014

رئيس مجلس الإدارة: أ.د. جيهان يسري

رئيس التحرير: أ.د. محمود خليل

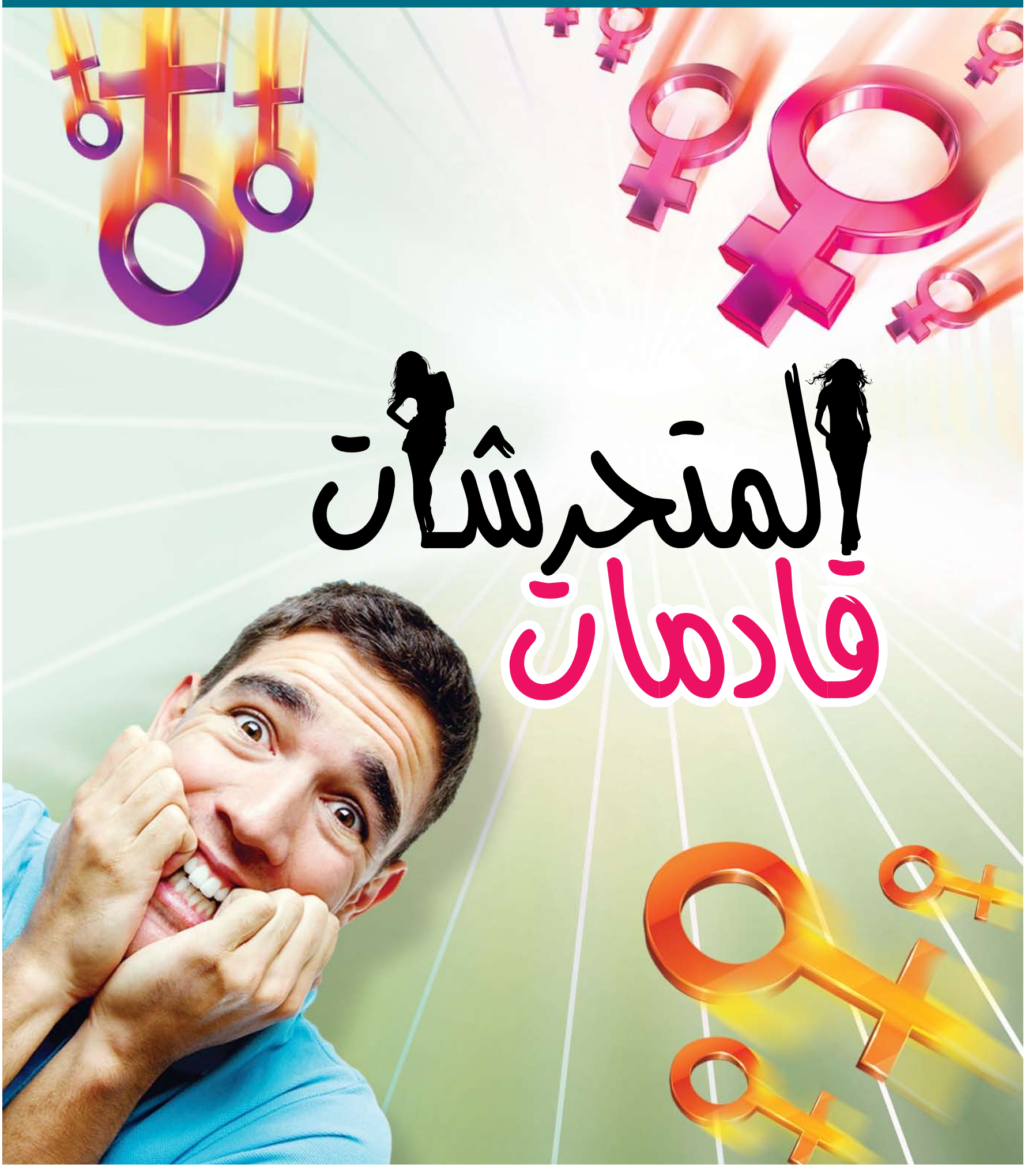

المتحرشات قادمات

الانتحار
هل هو الحل ؟

الانتخابات القادمة
ماذا يريد الشباب من البرلمان ؟

صراع الحراس
من يخلف السد العالى ؟

صوت الجامعة
جريدة الجامعات المصرية
تصدر عن قسم الصحافة
كلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. جيهان يسرى

رئيس التحرير
أ.د. محمود خليل

رئيس التحرير التنفيذى
أ.د. هشام عطية

المدير الفنى
د. أحمد محمود

مديرو التحرير
د. محرز غالى
د. هانى محمد على
د. فاطمة الزهراء محمد
د. منى عبدالوهاب
د. محمد الباز
د. وائل العشرى

الإخراج الفنى
عيد رحيل

سكرتارية التحرير
أحمد عبدالمقصود
شريف نافع
خالد زكى
محمد خليل

هيئة التحرير
وسام هندى
شيماء مازن
نرمين الصابر
هند عبدالمتجلى
ياسمين أبوالعلا
أسماء أبوزيد
مارى منصور
ريهام عاطف
أسماء رمضان
ليس النجار
كريمة طنطاوى
عزة حسن
ندى جمال
ندى محمد

أكاديمية البحث العلمى تطلق منح تنافسية ودورات مجانية لخدمة الباحثين

د.محمودصقر

كتبت: فاطمة احمد

أعلنت اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا عن تنفيذ دورات تدريبية بالمجان فى إطار مساعدة مركز التدريب بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا للباحثين فى مجالات صيانة الحاسب الآلى والتلب توب واللغة الانجليزية بمختلف المستويات والتقنيات الحديثة فى البحث والاسترجاع الآلى للمعلومات والتصميم الميكانيكى وإدارة التسويق، وذلك فى شهرى ديسمبر من العام الحالى ويناير المقبل. كما أطلقت الأكاديمية الدورة الرابعة لـ منحة "علماء الجيل القادم" وذلك للحصول على درجة الماجيستير لجيل جديد من الخريجين بهدف تلبية احتياجات المجتمع من البحث العلمى وتمكين الشباب وتاهيلهم لسوق العمل واحتياجات الصناعة الوطنية والمساهمة فى إيجاد حلول للمشاكل الملحة التى تواجه المجتمع فى الصحة والطاقة والغذاء والمياه والبحوث الاجتماعية وإدارة العلوم والتكنولوجيا.

بعد إعلانها الانتهاء من مشروع قانون الجامعات.. موجة من الانتقادات لـ«التعليم العالى»

أساتذة يتهمونها بتجاهلهم.. وقسم الصحافة بإعلام القاهرة يطالب بسحبه

كتبت – ابتسام رفعت:

انتهت وزارة التعليم العالى من إعداد مشروع قانون التعليم العالى الموحد الخاص بالجامعات المصرية، وقال وزير التعليم العالى، الدكتور السيد عبدالخالق، إن «مشروع القانون يتضمن بابا كاملا للبحث العلمى وأبوابا أخرى تحدد العلاقة بين الجامعة والمجتمع والصناعة والطلاب وتنظيم المستشفيات الجامعية والجامعات الخاصة والأهلية والمعاهد العليا».

وأعلن رعبدالخالق»، أن «وزارته نشرت استطلاعا للرأى على الإنترنت يستطيع من خلاله الأساتذة فى الجامعات المختلفة تقديم مقترحاتهم حول مشروع القانون، خاصة ما يتعلق بآليات اختيار القيادات الجامعية وتعيين المعيدين وتطوير المستشفيات».

فى المقابل، طالب مجلس قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة برئاسة أ.د. محمود خليل، بسحب القانون من لجنة الإصلاح التشريعى لإخضاعه للموافقة من المجالس العلمية للأقسام والكليات.

كما أعرب عدد من الأساتذة عن استيائهم واتهموا «عبدالخالق» بـتجاهلهم والمضى قدماً فى صياغة المشروع من دون مناقشتهم»، من بين هؤلاء الدكتور يحيى القزاز، أستاذ الجيولوجيا بجامعة حلوان، الذى اتهم الوزير بـإقصاء الأساتذة»، وقال «من غير المعقول أن يصدر قانون يخص أى مؤسسة أو هيئة من دون أن يكون للعاملين فيها دورا فاعلا فى إعداد هذا القانون». وأضاف «القزاز»، العضو بحركة «٩ مارس لاستقلال الجامعات»: «لم تطرح الوزارة حتى اللحظة مسودة تحوى مواد وبنود القانون التى تردد أنها انتهت بالفعل من صياغته». فى السياق ذاته، قالت العضو بالحركة نفسها، الدكتورة ليلى سويف، «لا يمكن تعديل أو إضافة أى مواد على قانون يخص الجامعات دون مناقشته داخل الجامعة وعرضه على المجلس الأعلى للجامعات واستطلاع رأى الأساتذة بشأنه».

أ.د. السيد عبد الخالق

وتابعت الأستاذة بكلية العلوم جامعة القاهرة، فى حديث لـ«صوت الجامعة»: «لم يلتزم الوزير بتلك القواعد وانتهك حقوق الأساتذة فى إعداد مشروع القانون».

حدوتة مصرية تطلق حملة «ألسن خضراء» بـ«عين شمس»

كتب - عمر محمد وصديق صابر:

تحت عنوان «ألسن خضراء» أطلقت أسرة حدوتة مصرية بالتعاون مع اتحاد طلاب كلية الألسن حملة للتوعية البيئية وإعادة تدوير المخلفات بالكلية.

كما قامت الأسرة بتزويد الكلية بصناديق للمخلفات، وإتاحة صناديق خاصة للورق وأخرى للزجاجات البلاستيكية وأخرى للعلب المعدنية وتتبرّع بها للجمعيات الخيرية التى تستخدم بعض الأجزاء فى صناعة الأجزاء الخاصة بالأطراف الصناعية لذوى الإعاقة وجمعيات أخرى، التى تقوم بإعادة تدوير المواد واستغلال العائد المادى لتحسين الأحوال المعيشية لكثير من الفقراء فى الأحياء الفقيرة.

.. ونموذج محاكاة للاتحاد الأوروبى فى كلية الحقوق

كتبت - آية مصطفى:

نظم طلاب كلية الحقوق بجامعة عين شمس نموذجا لمحاكاة الاتحاد الآوروبى، ضم لجنتين: أحدهما تنظيمية وأخرى أكاديمية. وقال مسئول لجنة العلاقات العامة بالنموذج، محمد جمعه «نعتزم إنشاء نموذج لمحاكاة محكمة حقوق الإنسان يناقش الطلاب المشاركون فيه قضايا التمييز والعنصرية وقوانين الطوارئ». وأضاف «كما نسعى لإنشاء نموذج لمحاكاة المجلس الأورومتوسطى، يبحث فيه الطلاب مشكلات دول البحر المتوسط وتلوث البيئة والهجرة غير الشرعية». ولفت «جمعة» إلى «حرصهم على إقامة النموذج بانتظام كل عام»، مشيرا إلى أن «سفير الاتحاد الأوروبى، جيمس موران، يدعم النموذج من خلال إمدادهم بشهادات من الاتحاد عقب الانتهاء من النموذج».

مؤرخ يدعو إلى إعادة كتابة تاريخ الحضارة المصرية ويؤكد:

لوحة رشيد الأكثر جذباً لرواد المتحف البريطانى

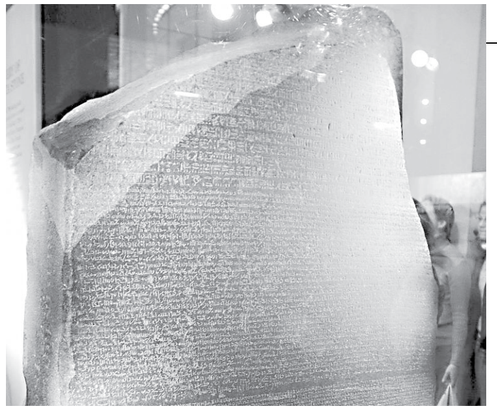

لوحة رشيد الموجودة بالمتحف البريطانى

كتبت - آية مصطفى ورنا ممدوح:

دعا بسام الشماع، المؤرخ وعالم المصريات، لإعادة كتابة تاريخ الحضارة المصرية القديمة بأيادٍ مصرية بهدف كشف الحقائق التى تؤكد أسبقية المصريين القدماء فى جميع المجالات. وشدد «الشماع»، فى ندوة «عبقرية المصرى القديم» نظمتها جامعة عين شمس ضمن فعاليات الموسم الثقافى، الاثنين الماضى، «تميُّز الحضارة المصرية القديمة بسبب العلم والعمل».

وقال «الشماع» إن «هناك مجموعة من المعلومات الشائعة المغلوطة، من بينها أن الفرنسى شامبليون أول من حاول فك رموز الكتابة المصرية القديمة». وتابع «الشماع»: «هذا ليس صحيحا، فالأنباطى العربى، أبوبكر النبطى، صاحب المحاولة الأولى فى هذا الشأن، وهو ما كشف عنه كتاب (شوق المستهام فى معرفة رموز الكلام)». وأكد «الشماع» أن «لوحة رشيد، الموجودة بالمتحف البريطانى، تعتبر أكثر قطعة يتم زيارتها فى المتحف الذى يضمن أكثر من ٨ ملايين قطعة أثرية». واقترح «إنشاء متحف القطعة الواحدة فى ميادين مصر، ويوضع به القطعة الأثرية المشابهة للوحة رشيد الموجودة فى المتحف المصرى حاليا»، موضحاً أن «هذا سيُنشط السياحة ويجلب ملايين الدولارات لمصر».

البازلشباب جامعة القاهرة: لا يوجد شىء فى الدنيا «بالساهل»

كتب - محرر «صوت الجامعة»:

«مافيش حاجة (بالساهل) لازم (تهابر) علشان توصل وتحقق حلمك، اطلع الجبل لن تجد شيئا، اطلع غيره حتى تحقق هدفك، أنا «زنيت» على وزير الزراعة يوسف والى ١٣ سنة حتى يحفر بئرا فى الصحراء الغربية تأكد به من وجود مياه جوفية».. بهذه الكلمات دعا الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء المصرى العالمى ومدير مركز أبحاث الفضاء بجامعة بوسطن الأمريكية، الشباب إلى التحلى بالصبر والإصرار والعزيمة، جاء ذلك فى إطار المحاضرة التى ألقاها العالم الكبير فى جامعة القاهرة بعنوان «صحراء مصر وآفاق إمنائها.. رحلة فضائية فوق أراضيها الواعدة»، التى تمت تحت رعاية الدكتور جابر نصار رئيس الجامعة، وإشراف الدكتور جمال عبدالناصر نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع، وبحضور الدكتور عزالدين أبوستيت نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، وعدد كبير من عمداء الكليات ووكلائها والإداريين والطلاب.

وقد سلم الدكتور جابر نصار «قبة الجامعة» هدية تذكارية للعالم الكبير، مؤكداً أن مصر ظلت فى قلب وعقل الدكتور الباز خلال سنوات، وظلت تمنحها موضوع اهتمامه، وما كان أسهل الا يتذكر معاناة شعبه. وأشاد «نصار» بسمو وتواضع العالم العالمى الذى جاء إلى الجامعة دون إتصال أو طلب من رئيسها، حبا فى الوطن وحرصا على إفادة أبنائه، وهنا اقترب الدكتور الباز من المنصة معانقا رئيس الجامعة فى لقطة امتلأت بالود والإخلاص.

الدكتور فاروق الباز

وخلال المحاضرة، أشار العالم الكبير إلى أن الحضارات فى التاريخ كله لم تنشأ إلا بثلاثة مقومات، هى إنتاج فائض من الغذاء، وتنظيم وتقسيم الوظائف بين أفراد المجتمع، وتحقيق الحياة الكريمة للإنسان حتى يستطيع التفكير والإبداع دون معاناة. وعلق على ذلك بقوله: «إحنا بنشحت من البنوك علشان ناكل، وهذا يعنى أنه ليس لدينا وفرة، وحتى نحققها لا بد من استغلال كل أراضينا، فـ٩٥٪ من سكان مصر يعيشون فى الوادى والدلتا فقط، مشيرا إلى أن عدد سكان مصر سيصل إلى ١٤٠ مليون نسمة عام ٢٠٥٠، مما يعنى الحاجة الماسة للتوسع العمرانى لاستيعاب هذه الزيادة الكبيرة، مشددا على أنه لا بد من إصدار قانون للتوسع الرأسى فى البناء على الأراضى الزراعية منعا لتجريف المزيد من التربة، وأن هذا القانون يجب أن يسرى بكل حزم على الحكومة والمواطنين على السواء.

وأكد «الدكتور الباز» أن صحارى مصر مليئة بالكنوز، وأن الصحراء الغربية بها مساحات شاسعة مستوية قابلة للزراعة بالمياه الجوفية لأنها كانت فى القدم أنهارا وبحيرات، وهو ما تشير إليه أدوات الإنسان البدائى منذ أكثر من خمسة آلاف سنة، وهياكل عظمية لتماسيح عُثر عليها هناك. وأضاف أن منطقة «السرب والقوارير» فى النصف الشمالى من سيناء بها مساحة ٣٥٠ ألف فدان قابلة للزراعة وجذب السكان وإنشاء تمدد عمرانى هناك. كما لفت إلى أن منطقة حلايب وشلاتين بها «دلتات» أنهار قديمة قابلة للزراعة والإنتاج الحيوانى والنشاط التعدينى، مشيرا إلى أن كل هذه المعلومات هى نتاج أبحاث قام بها علماء مصريون فى عدة جامعات فى مصر وخارجها.

وعن ممر التنمية، قال إن دولة جنوب أفريقيا تقيم ممرا للتنمية يصل من كيب تاون إلى روديسيا فى جنوب منتصف القارة، وإذا تمكنت مصر من مد ممر التنمية الخاص بها فى السودان فإنه يمكن وصل الممرين ببعضهما، وهو ما يعنى أن يكون هناك ممر تنمية أفريقى متكامل تمر عبره كل تجارة أفريقيا مع العالم، التى تقدر بمائتى مليار دولار سنويا عبر مصر.

وأشار إلى أن صحراء شمال أفريقيا، خاصة الصحراء الغربية فى مصر هى أكثر مناطق العالم جفافا وأشدها فى تركيز أشعة الشمس، فالشمس قادرة على تبخير ٢٠٠ ضعف كمية الأمطار التى تسقط فيها، وهو ما يعنى ضرورة استغلالها فى توليد الطاقة بالأشعة الشمسية وتصديرها إلى العالم كله.

صوت الجامعة

فى ندوة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

«عكاشة»: أخلاق المصريين تدهورت.. والحل فى تطوير التعليم

كتبت - فاطمة فتحى وأمنية هانى:

قال د. أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسى، إن أخلاق المصريين شهدت تدهوراً كبيراً فى الفترة الأخيرة، مما ترتب عليه بعض الظواهر السلبية مثل الإلحاد والتحرّش، وهى الظواهر التى ناقشها فى كتابيه «ثقوب فى الضمير» و«تشريح الشخصية المصرية».

د.أحمد عكاشة

وأكد «عكاشة»، فى ندوة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ضمن فعاليات الموسم الثقافى لجامعة القاهرة: إن المجتمع الفاسد يفرز أخلاقاً فاسدة، بينما يفرز المجتمع الراقى أخلاقاً جيدة، مؤكداً أن الأخلاق تتغير حسب المجتمع.

وأضاف عكاشة «خلال الـ١٨ يوماً الأولى من ثورة ٢٥ يناير، كان العالم كله يريد تدريس أخلاق الشعب المصرى لشبابه، بينما انعكس الحال بعدها»، مشيراً إلى أن «الشعب المصرى ينقصه روح الفريق». وقال «عكاشة» إنه لا يتوقع جنى ثمار ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو بشكل سريع، مطالباً بضرورة التمسّك بالأخلاق للمساعدة فى إنقاذ هذا البلد من موجة تدهور أخلاقى جديدة.

وأضاف أن مصر فى المرتبة الـ١٧ فى ترتيب الدول العربية فى جودة التعليم، بنسبة ٧٣,٩٪، وفقاً لتصنيف «اليونيسكو»، مؤكداً أن الدول العربية لن تتقدم إلا بتمكين المرأة وتطوير التعليم.

من جانبه، قال د. جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، إنه يجب إعادة الثقة للمصريين فى أنفسهم، مؤكداً أنه من الطبيعى أن نختلف فى وجهات النظر، لكن لا بد من التوافق على أن الجامعة ملك للشعب، ويجب أن تكون هذه الفريضة موجودة بيننا.

«آثار القاهرة» تنظم أولى رحلاتها العلمية لوادى النطرون

كتبت - أمنية هانى وحسن مهدى:

نظمت اللجنة الثقافية بإدارة رعاية الشباب بكلية الآثار جامعة القاهرة أولى الرحلات العلمية إلى مدينة وادى النطرون.

وقال محمد عبدالعزيز مشرف اللجنة الثقافية بإدارة رعاية الشباب بالكلية، إن هذه الرحلة هى أول رحلة علمية تقوم بها الكلية لهذا العام الدراسى، بهدف تعريف الطلاب بالأديرة المختلفة فى وادى النطرون للتعرّف على تراث بلدهم وأيضا الدراسة العملية لهذه الأديرة وليس فقط الدراسة النظرية التى تعتمد على المحاضرات.

وأضاف أن برنامج الرحلة تضمن زيارة بعض الأديرة، مثل دير السريان، دير الأنبا شنوى، دير البراموس، دير الأنبا مقار.

فى ختام بطولة الجامعة للكرة الطائرة

«بنات إعلام» الحصان الأسود و«تجارة» البطل

منتخب بنات إعلام القاهرة

كتب - أحمد محسن:

حقق منتخب بنات إعلام القاهرة المركز الثالث فى بطولة الجامعة للكرة الطائرة متخطيا منتخبات قوية كـ«آداب وحقوق وتربية نوعية» ليصبح الحصان الأسود للبطولة التى حصد المركز الأول فيها منتخب «تجارة» صاحب الأداء الثابت طوال البطولة، والذى استحق عليه اللقب، وجاء فى المركز الثانى منتخب «اقتصاد وعلوم سياسية» الذى قدم بطولة رائعة.

وأعربت بنات إعلام عن سعادتهن بالمشاركة فى البطولة لأول مرة، وظهورهن بهذا المستوى الذى نال أعجاب الجميع وتقديرهم

حضر ختام البطولة الدكتور نبيل خليل مستشار رئيس الجامعة للأنشطة الطلابية، ومحمد شعلان مدير النشاط الرياضى، والدكتورة وفاء محمود بكير، وزينب عبدالغنى مسؤلتى بطولة الكرة الطائرة للطالبات، وسامح رأفت أخصائى النشاط الرياضى برعاية الشباب بإعلام القاهرة.

د. جيهان يسرى: «إعلام» فى طريقها إلى الجودة والاعتماد

كتبت - دنيا عادل:

صرحت د. جيهان يسرى عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة، بأن الكلية فى طريقها نحو الاعتماد الأكاديمى للجودة، وذلك عقب زيارة لجنة التقييم الأكاديمى لمعايير الجودة والاعتماد المشكلة من قبل الأستاذ الدكتور جابر جاد نصار رئيس جامعة القاهرة، برئاسة الأستاذ الدكتور هانى الجوهر، الأستاذ بكلية الهندسة والخبير فى مجال جودة التعليم، لإبداء الملاحظات الأخيرة التى يجب أن تأخذ بها الكلية قبل التقدم للهيئة القومية للاعتماد وجودة التعليم.

وأكدت الدكتورة جيهان يسرى أن الكلية قررت إرسال خطاب إلى الهيئة فى أقرب وقت ممكن لتحديد موعد لزيارة الكلية، وتتفقد التطورات التى حققتها فى مجال التعليم خلال السنوات الماضية، وذلك تمهيداً لحصول الكلية على الاعتماد الأكاديمى فى مجال الجودة.

د. جيهان يسرى

موظف بجامعة القاهرة يشكو لـ«محلب»: نعانى التجاهل

كتبت - أميرة سيد رفعت:

صرح طارق بركات عضو ائتلاف العاملين بجامعة القاهرة، أن جميع المقترحات التى تم تقديمها لوزير التعليم العالى بشأن أوضاع العاملين بقانون تنظيم الجامعات لم يتم النظر فيها حتى الآن. وسأل «بركات» رئيس الوزراء خلال اللقاء المفتوح الذى عقدته جامعة القاهرة: لماذا تم تجاهل جميع العاملين بالجامعة خلال اللقاء؟ ولماذا لم يتم إخطارهم به أو دعوتهم إليه؟ مطالبا رئيس الوزراء بالاهتمام بأوضاع العاملين واعتبارهم أحد أهم أعمدة التعليم بالجامعات.

من جانبه، أوضح المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء، أنه اشترط لقبول المشاركة فى هذا اللقاء أن يتم إخطار الجميع بمختلف الجامعات.

إحالة أستاذ بـ«هندسة بنها» إلى مجلس تأديب لاتهامه بسب الطلاب

كتب - سهر سيد وهبة الله سيد:

قال د. سعيد عبدالله رئيس قسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة بجامعة بنها، إنه سيتم عقد جلسة تأديب بحضور عميد الكلية للتحقيق فى الوقائع المقدّمة ضد أحد أساتذة الكلية بعد توجيه عدد من الشكاوى ضده من بعض طلابه تتهمه بالتعدى عليهم وانتهاكه الأخلاقيات الجامعية فى التعامل مع الطلاب. الشكاوى التى وعد رئيس قسم الهندسة الكيميائية «د. سعيد عبدالله» بأنها لن تمر دون تحقيق، وأنه سيعقد جلسة التأديب للدكتور صاحب وقائع الشكاوى من الطلاب، تصاعدت لا سيما بعد واقعة ضرب الأستاذ المذكور إحدى الطالبات بالمسطرة عقب انتهاء امتحان منتصف الفصل الدراسى الأول.

وتناولت وقائع شكاوى الطلاب المنظور فيها حاليا قيام الأستاذ المذكور بالتعدى اللفظى على بعض الطلاب، وتطورت بعد ذلك إلى الاعتداء الجسدى على بعضهم. وقال أحد الطلاب لـ«صوت الجامعة» -رافضا ذكر اسمه بالفرقة الأولى-إن الدكتور سبق وأجبر الطلاب على خلع «البالطو» لاستخدامه فى تنظيف أرضية المعمل، كما أجبر الطالبات على تنظيف أحواض المعمل التى كان ملوثة بمواد كيميائية، بالإضافة إلى انتهاجه أسلوب التهديد معهم.

هتفوا: «شفت بجاحة وشفت جراءة.. يقتل أخويا ويبقى براءة»

طلاب جامعة مصر يتظاهرون ضد براءة «مبارك»

كتبت - شروق أيمن:

تظاهر العشرات من طلاب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، احتجاجا على حكم البراءة الذى صدر فى حق «مبارك» ونجليه «علاء وجمال»، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى، ومساعديه فى قضية قتل متظاهرى ٢٥ يناير، حيث تجمّع مجموعة من الطلاب يسمون أنفسهم «حركة طلابية» داخل إحدى ساحات الجامعة، رافعين لافتات تندّد ببراءة «مبارك» وأعضاء نظامه، مرددين هتافات «هما اتنين مالهمش أمان العسكر والإخوان»، «مهما تذاكر مهما هتتعب.. تعبك رايح للحرامية»، «التعليم هو المستقبل.. والمستقبل بلا حرية»، «بكرة الثورة يا باشا تقوم.. ترهب كل جنود فرعون»، «شفت بجاحة وشفت جراءة.. يقتل أخويا ويبقى براءة»، «اخلع وشك بيّن عارك.. تلقى وشك وش مبارك».

من جانبه، كثّف أعضاء الأمن الإدارى التابع للجامعة من وجوده بالقرب من المظاهرة لتأمين الطلاب، مشددين عملية التأمين على بوابات الجامعة، والاطلاع على كارنيهات الطلاب، لعدم دخول عناصر غريبة الحرم الجامعى.

جامعات حول العالم

سباق التحديات فى جامعة فلوريدا

أقامت جامعة فلوريدا فى الثالث عشر من ديسمبر الحالى سباقاً للتحديات بلغ مداه ثلاثة أميال تضمنت عشرة صعوبات احتاجت من كل متسابق التغلب عليها بالقفز أو التسلق أو الزحف أو الدفع أو التخلص منها بأى شكل من الأشكال للاستمرار فى السباق، وكان على كل مشارك التسجيل مقابل ٤٠ دولاراً، وكان هناك سباق مواز للأطفال مقابل ١٠ دولارات.

انطلاق مسابقة «نبض الإمارات»

فى إطار احتفالات جامعة الإمارات العربية المتحدة باليوم الوطنى الثالث والأربعين، أطلقت إدارة الاتصال والإعلام بالجامعة جائزة «نبض الإمارات» التى تسعى إلى إبراز الإبداعات الطلابية وتحفيزهم للمشاركة بمواهبهم والتعبير عن مشاعر الإنتماء الوطنية بمناسبة هذا العرس الاتحادى للدولة.

وتفصيلا تهدف الجائزة إلى تنمية الحس الوطنى عند الطلبة، وترسيخ التعبير عن حب الوطن والولاء له من خلال الأعمال الإبداعية، وتأكيد الهوية الوطنية والاعتزاز بالوطن، وتعميق قيم الانتماء لدى الإنسان الإماراتى الأصيل.

وتتكون فئات الجائزة من قسمين، الأول للصورة الفوتوغرافية، والثانى للفيديو، مع الالتزام بالشروط، وهى أن يكون المتقدم من الدارسين فى الجامعة، وأن يكون العمل المشارك منسجماً مع موضوع الجائزة، كما يسمح للطالب التقدم بثلاثة أعمال فى كل فئة، وأن يكون العمل جديدا لم تتم المشاركة به سابقا.

«كونفوشيوس» فى «شيفيلد» البريطانية

وقعت جامعة شيفيلد اتفاقية للتعاون مع الصين فى إطار اهتمام الجامعة بالثقافة واللغة الصينية، وتحتضن جامعة شيفيلد نموذجاً لمؤسسة كونفوشيوس الصينية التى اعتبرت فى ٢٠١٠ مؤسسة العام فى بريطانيا.

وتقدم «كونفوشيوس» فرصاً للتعاون فى مجالات الرعاية الصحية والأعمال لجميع فئات المجتمع البريطانى، بدءاً من طلاب المدارس، إلى المواطنين من كل القطاعات.

مؤتمر بيئى دولى فى جامعة الملك سعود بالرياض

الأمير سلمان

استضافت جامعة الملك سعود بالرياض مؤتمرها الدولى السادس للموارد المائية والبيئة الجافة، تحت رعاية صاحب السمو الملكى ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، يوم ١٦ ديسمبر. وناقش المؤتمر عددا من المحاور مثل إنتاج المياه العذبة من المصادر البديلة وأساليب مبتكرة لترشيد المياه وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى دراسة المناطق الجافة وتعزيز قدرة مصادرها الطبيعية على الوفاء باحتياجاتها.

المبتدأ والخبر

مجلس العموم البريطانى (صورة أرشيفية)

■ رعاية الشباب بكلية الآثار بجامعة القاهرة نظمت مسابقة لاختيار عشيرة الجوالة بالكلية، وخلال المعسكر قام مجموعة من الخريجين بتدريب الطلاب على العمل الثقافى والأعمال الكشفية، بالإضافة إلى تدريب الطلاب على كيفية تتبّع حركة المرور على الخريطة، وتعليمهم كيفية عمل مجلة الحائط، ورسم الزيت والنقش، وكيفية استخدام الألوان المائية.

■ **كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تنظم نشاطاً طلابياً لمحاكاة مجلس العموم البريطانى، يتضمن ثلاث لجان بالإنجليزية ولجنتين بالعربية، ويتناول الشئون الداخلية والخارجية والبرلمان البريطانى وطبيعة الحياة والثقافة فى المملكة المتحدة، وكذلك الاقتصاد.**

■ «دولابك فرحة».. حملة لجمع الملابس المستعملة نظمتها أسرة «فخور أنى إعلامى» بهدف تجميع ملابس الطلاب المستعملة وتوزيعها على المحتاجين.

■ **جامعة المنيا تنظم مسابقة بين طلاب الجامعات المصرية فى مجال البحوث الاجتماعية، وتعقد تحت عنوان «مصر المستقبل فى نظر الشباب الجامعى وإلى تحقيق ذلك».**

■ رعاية الشباب بجامعة القاهرة نظمت مسابقة «اقرأ»، وحصلت داليا شافعى محمد الطالبة بكلية الإعلام، على المركز الثانى، كما فاز الطالب السيد العربى على المركز السادس على مستوى الجامعة

■ **اتحاد الطلبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية نظم سلسلة من الندوات الاقتصادية بهدف مساعدة الطلاب على فهم الأوضاع الاقتصادية وتفاعلاتها، وسُبل تبسيط المصطلحات المعقّدة فى مجال الاقتصاد وربط الدراسة النظرية بالواقع العملى، ومن بينها ندوة بعنوان «الاقتصاد ليس مجرد أرقام أو رسومات» و«العدالة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق».**

■ أسرة الفرسان بكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان نظمت ندوة عن فن الجرافيتى فى ذكرى رحيل فنان الجرافيتى فتحى أحمد. وفن الجرافيتى نشأ فى ستينات القرن الماضى، وانتشر فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير.

■ **جامعة طنطا نظمت فعاليات المهرجان الرياضى تحت شعار «جامعات آمنة» وشارك فيه ٨ جامعات، هى طنطا، والإسكندريه، والقاهرة، وعين شمس، والمنصورة، وكفر الشيخ، والمنوفية، وبنها.**

وتنافس فيه فرق رياضية فى خماسى كرة القدم وتنس الطاولة والكرة الطائرة، وعقد على هامش البطولة اجتماع لرؤساء الوفود المشاركة ومديرى عموم المدن الجامعية لتنسيق الأنشطه وتبادل الخبرات فيما بينها.

■ د.على شمس الدين رئيس جامعة بنها وافق على تثبيت ٤٤٩ موظفاً من العاملين المؤقتين بالجامعة، لمن مضى عليهم ثلاث سنوات بالمجموعات النوعية المختلفة، وذلك بعد موافقة لجنة شئون العاملين بالجامعة، وشمل القرار أيضاً تعديل الشكل التعاقدى لـ٣٢٢ من المعينين على حساب الوحدات ذات الطابع الخاص، لتظلهم على الباب الأول أجور موسمين، وإعادة تعيين ٤١ من الحاصلين على مؤهلات أعلى، سواء قبل أو بعد التعيين.

فى متابعة ميدانية لأعمال المشروع الجديد

صوت الجامعة على شط القنال

وفد كلية الإعلام يستمع إلى شرح أحد الضباط عن المشروع

العمل مستمر ٢٤ ساعة يومياً دون توقف.. والتكاتف يسود بين العاملين ويعتبرونه «تحديد للمصير»

متابعة وتصوير: خالد جلال

من المؤكد أن من سمع ليس كمن رأى، وعلى الرغم من أن هذا الجيل هو جيل المستقبل إلا أنه لم يتح له فرصة الاطلاع على ذكريات التاريخ سوى فى شكل كلمات وصور على صفحات الكتب، فكثيراً ما قرأنا عن أن أجدادنا ذاقوا طعم الحرمان والجوع والموت فى حفر قناة السويس لنجنى نحن ثمارها، ولكن لم يخلق ذلك بداخلنا الإحساس بمدى أهمية هذا المشروع، وفى زيارتنا الأولى كطلاب لمشروع قناة السويس الجديدة، التى نظمتها كلية الإعلام جامعة القاهرة، تبدلت مشاعرنا وأدركنا عظمة ما قيل عن المشروع، فقد شاهدنا بأعيننا مشاعر الحب والوحدة والتكاتف التى سيطرت على المصريين هناك، فالجميع على قلب رجل واحد، يؤمنون بأن مايقومون به هو تحديد للمصير يحكمه تحدى نكون أو لا نكون.

وضم وفد كلية الإعلام كل من الأستاذة الدكتورة جيهان يسرى عميدة كلية الإعلام والدكتور أحمد خطاب المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان والأستاذ شريف نافع المدرس المساعد بقسم الصحافة، بالإضافة إلى مسئولى رعاية الشباب والطلاب.

وبدأت فعاليات الزيارة بشرح للمشروع فى قاعة المؤتمرات بمركز أبحاث هيئة قناة السويس قدمه خالد العكرمى أحد مسئولى العلاقات العامة بالهيئة، وأوضح من خلاله أن الهدف الرئيسى من حفر القناة الجديدة هو توفير مجرى مائى مواز للقناة القديمة بما يمنع وقوف السفن فى انتظار عبور المجرى الملاحى، وهو ما يعنى توفير وقت السفن ومن ثم يعود على مصر بالرخاء الاقتصادى.

وأشار العكرمى إلى أن مشروع قناة السويس الجديدة هو مشروع تنموى ضخم تعود فكرته لنهاية السبعينيات، عندما طرحه المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان حينها على الرئيس السادات، ولكن المشروع لم يخرج للنور، وبدأ تشيد المشروع بالفعل فى ٥ أغسطس ٢٠١٤ فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى، بهدف تعظيم دور إقليم قناة السويس كمركز لوجستى وصناعى عالمى متكامل اقتصاديا وعمرانيا، مؤكدا أن القوات المسلحة ضغطت وقت تسليم المشروع من ثلاث سنوات إلى سنة واحدة من خلال زيادة عدد الشركات العاملة فى المشروع وجميعها شركات مصرية، وكذلك زيادة ورديات العمل إلى ٣ ورديات تعمل ٢٤ ساعة يوميا.

وتم عرض فيديوهين عن عمليات الحفر فى القناة الجديدة، وأوضحت المعلومات بهما أن طول القناة الجديدة يبلغ ١٦٢ كيلومتر وأن الناتج عن أعمال الحفر ما يقرب من مليون متر مكعب من الرمال يوميا.

كما أوضح العرض أن القناة الجديدة تسمح بعبور السفن ذات الغاطس حتى ٦٦ قدم وبأعداد غير محدودة فى كلا الاتجاهين دون توقف، بعكس القناة القديمة، والتى تسمح بمرور ٨ سفن عملاقة فقط ذات غاطس فوق ٤٥ قدم، كما أن القناة تلبى احتياجات النقل العملاق والذى تتجه إليه مشروعات النقل الحديث.

وأشار العرض إلى أن اكتمال هذا المشروع العملاق يسمح يومياً بالعبور المباشر لمتوسط عدد ٤٩ سفينة فى كلا الاتجاهين ليصل إلى ٩٧ سفينة، وتقليل زمن عبور السفن بحيث يصل إلى ١١ ساعة بدلا من ١٨ ساعة، وهو ما سيؤدى إلى زيادة عائد القناة تدريجيا من ٥ مليار و٣٢٣ مليون دولار بنسبة ٢٥٩٪ طبقا لزيادة عدد السفن العابرة للقناة، فضلاً عن تأثير القناة الجديدة بالإيجاب المطلق على مشروع تنمية قناة السويس ودفع عجلة الاقتصاد المصرى للأمام، مما سيحوّل مصر إلى مركز تجارى وصناعى ولوجستى عالمى، كما أنها ستزيد دخل مصر من العملة الصعبة، وتزيد من فرص العمل لأبناء مدن القناة وسيناء والمحافظات المجاورة، مع خلق مجتمعات عمرانية جديدة، فضلاً عن حماية القناة من أى مشروعات إقليمية تستهدف الإقلال من أهميتها.

كما أشارت المعلومات المعروضة أيضاً إلى أن القناة الجديدة تحقق أكبر قدر من معدلات الأمان فى عبور السفن، وأن أعمال الحفر يواكبها إنشاء جميع المنشآت والمرافق الفنية والمساعدات الملاحية والخدمات اللازمة للمشروع الجديد.

وأوضح خالد العكرمى أن هيئة قناة السويس تعمل جاهدة على التسويق للمشروع داخلياً وخارجيا، مشيراً إلى أن المشروع يحظى باهتمام عالمى كبير تجلى فى قيام عدة وفود أجنبية وعربية بزيارة المشروع فى الفترة الماضية سعياً لمعرفة أبعاده وملامحه.

وبعد ذلك توجه وفد «صوت الجامعة» إلى مقر حفر القناة الجديدة كشاهد عيان على أعمال الحفر، شاهدنا فيها سير العمل الأشبه بعقارب الساعة التى تدور وتحتها تروس والكل يعمل فى تناسق دون تضارب، والهدف الأول والأخير هو الانتهاء من المشروع القومى الكبير.

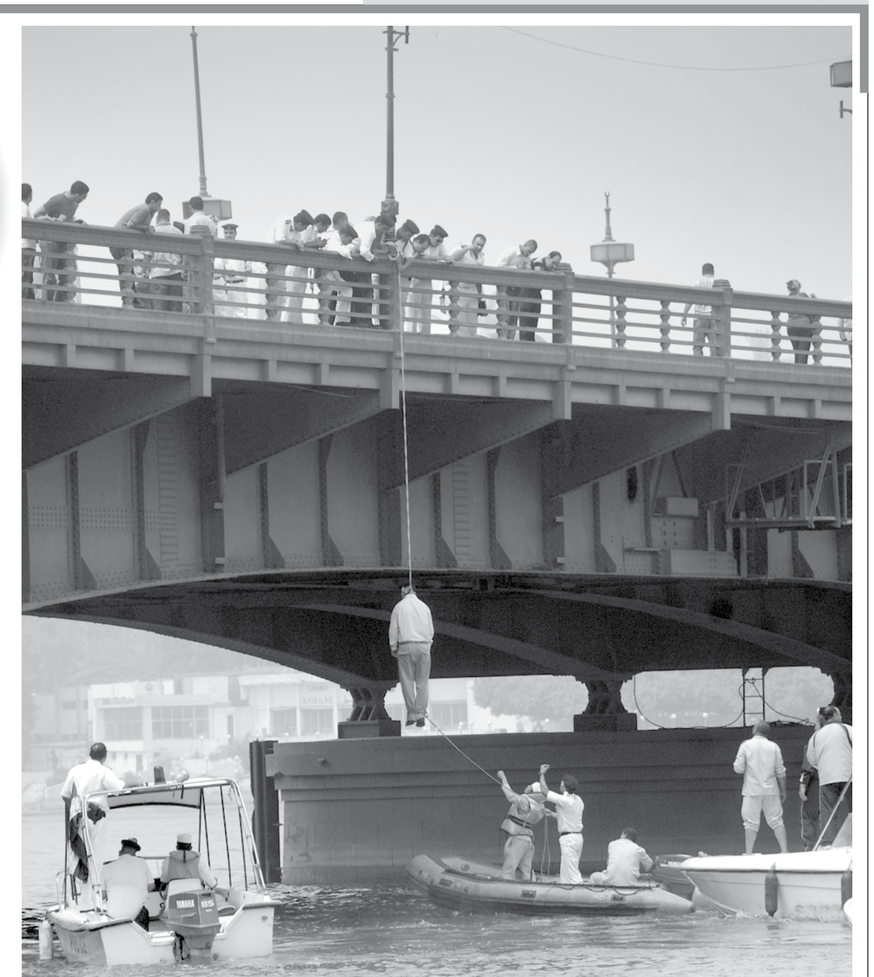

حلم آيل للسقوط!

كتب: محمد مجاهد

من منا لم يحلم ذات يوم، أي حُلم، بسيطاً كان أو يصعب تحقيقه، لدرجة تقترب من الاستحالة، فهناك شاب يحلم بأن يصبح ثريا ويتمتع بالرفاهية وسعة العيش، وآخر يحلم بالعمل بوظيفة ذات سلطة ونفوذ، وآخر يحلم بحب تلك الفتاة التى ملكت أساريره، وآخر يقتصر حلمة على العيش حياة كريمة وتوفير قوت يومه، وهناك فتاة تحلم بتحقيق ذاتها، وأخرى تحلم بأن تصبح نجمة مشهورة، وأخرى تحلم بقصة حب رومانسية كقصص الأفلام، وفتاة أخرى يقتصر حلمها على الفستان الأبيض..

عرف «سيجموند فرويد» الأحلام بأنها الوسيلة التى تلجأ إليها النفس لإشباع رغباتها ودوافعها المكبوتة، خاصة التى يكون إشباعها صعبا فى الواقع، وعندما نسلط الضوء على أحلام اليقظة، فيمكن تعريفها بأنها تلك التخيّلات والاستجابات البديلة للاستجابات الواقعية، فالفقير يحلم بالثراء، والفاشل يحلم بالنجاح، فالحلم بمثابة الحصن الذى يلجأ إليه الإنسان فاراً من واقعه الصعب الذى يبغضه، وهذا ما يفسره المثل الشعبى: «الجعان يحلم بسوق العيش»، وبالتالى فالحلم هو عملية من عدة خطوات مترابطة، فهو يبدأ برغبة واحتياج وفكرة تكبر وتستحوذ على فكر الشخص ثم تتحول لهدف يسعى لتحقيقه.

هنا نسرد حلم «محمد يوسف»، ١٩ سنة، بالسنة الثانية بكلية التجارة، ممثلاً لفصيل من قطاع الشباب المنتمى إليه ويصنف حلمه بالحلم الفنى، فهو شديد الولع بالموسيقى خاصة «الكمان» ويحلم بأن يصير عازفا مشهوراً ذات يوم، ولكن ما زالت أمامه تحديات عليه تجاوزها، فمنذ اليوم الأول الذى قرر فيه الالتحاق بمعهد الموسيقى لقى معارضة أبويه، بحجة «أن المزيكا مابتأكلش عيش فى البلد دى»، فما كان عليه سوى الخضوع للواقع، وحاول مسايرة حلمه بالالتحاق بمدرسة خاصة لتعليم «الكمان» بجانب دراسته، وهنا تظهر العقبة الثانية وهى العبء المادى لإشباع هوايته الأولى، فالموسيقى فى مصر تجارة بالدرجة الأولى ليست كما فى الكثير من دول أوروبا هواية شعبية، وقال «محمد» إن أكثر ما يحبطه تعليقات السخرية والتقليل من أصدقائه والغرباء التى اعتاد عليها ولم يعد يعبأ بها حتى لا تصل به إلى مرحلة اليأس.

الكبت هو أحد الطرق الدفاعية التى نلجأ إليها للشعور بالأمان هرباً من ظروف الواقع وعقباته ونظرات الناس، وتوضح د. ألفت أدهم الاستشارى والخبير الدولى بالتنمية البشرية، أن العوامل التى تصل بالشخص إلى مرحلة الكبت تنقسم إلى عوامل داخلية منبعثة من داخل الفرد تتمثل فى اهتزاز ثقته بنفسه والاستسلام لما يعيقه فى مسيرته من فشل أو غيره، وهناك عوامل خارجية تتمثل فيما يُقال عنه بالسلب من أفراد بيئته الخارجية، كالأهل والأصدقاء، مما يتسبب فى إحباطه.

وأضافت أن علماء النفس يعتبرون اللوم على الملأ من عوامل الكبت، حيث يبدأ الفرد الملام فى: التبرير، وإسقاط التهم على الآخرين والنكوص (البكاء)، والقلوط (أى تكرار الخطأ مراراً وتكراراً)، فلذلك يجب على الآباء عدم اللوم على أخطاء أبنائهم على الملأ تجنبا لتعرّضهم للكبت.

وتنصح د. ألفت من يسعى لتحقيق حلمه بالابتعاد عن تلك التوكيدات السلبية المحبطة والتمسك بهدفه والسعى لتحقيقه بشتى الطرق، مؤمنا بما لديه من قدرات حباها الله له ومتسلحاً بالثقة فى النفس.

الطب النفسى: كلهم مرضى وأخطرهم من يقتل نفسه والآخرين

رغم أن البعض رأى أنه رصاصة الرحمة

الانتحار ليس الحل

كتبت: عنان ربيع والشيماء أحمد رياض وروضة شكرى ونادية عبدالغفار:

اكتئاب، مشنقة فى السقف، أدوية بكميات كبيرة، سم، سكينة، مسدس، سرعة سيارة فائقة، وصوت فرملة مفزع.. تعددت المشاهد والموت واحد. انتشرت أخبار المنتحرين فى الصحف، التى تطالعنا كل يوم عن حادثة جديدة، ولكن ما من أحد يبحث فى أعماق هذه الظاهرة.. وآخر الحوادث الأليمة كانت انتحار سائق شنقاً فى لوحة إعلانات على طريق القاهرة – الإسماعيلية الصحراوى بسبب ضائقة مالية، وانتحار سيدة أمام القطار ببنى مزار بالمنيا بسبب خلافات زوجية.

لم تنتهِ بعد حالات الانتحار التى أصبحت وكأنها أخباراً عاديةٍ، ومن الواضح أن الاكتئاب أصبح مرضاً متفشياً فى مصر، اكتئاب نتيجة إحباط نعانى منه فى كل أحوالنا، إحباط بسبب ظروفنا الشخصية وظروف المعيشة، وآخر انتحار هو للناشطة السياسية زينب مهدى، تلك التى عاصرت موجة الثورة وعرفت أنها هباء وشباب ذهبوا بلا مقابل، عرفت أنه لا جديد فى هذه الحياة، وأن الذى طالما حلمنا بمستقبل أفضل، لن يحدث.

قائلة: «تعبت.. استهلكت.. ومفيش فايدة! كلهم ولاد كلب.. واحنا بنفحت فى مية.. مفيش قانون هيجيب حق حد بس إحنا بنعمل اللى علينا.. أهوه كلمة حق نقدر بيها نشوف وشوشنا فى المراية من غير ما نتف عليها، مفيش عدل.. وأنا مدركة ده.. ومفيش أى نصر جاى.. بس بنضحك على نفسنا عشان نعرف نعيش».

وفى محاولة لرصد وفهم الأسباب التى تدفع شبابنا إلى إنهاء حياتهم بإرادتهم، يؤكد علماء الطب النفسى أن الانتحار الفعلى الذى يؤدى إلى الموت عند الرجال أعلى بثلاثة أضعاف عند الإناث، أما الشروع فى الانتحار والمحاولات التى لا تؤدى إلى الموت فهى أعلى بثلاثة أضعاف عند الإناث.

حوالى ١٥٪ من الأمراض النفسية تؤدى إلى الانتحار، وهى: الاكتئاب والفصام والاضطرابات الشخصية والإدمان، فحوالى ١٠٪ من مرضى الفصام ينتحرون نتيجة الهلاوس والتهيؤات التى تسيطر عليهم وتدفعهم إلى قتل من حولهم والانتحار.

أما الإدمان، فيسميه الانتحار البطىء أو المزمن، ويلجأ فيه الشخص إلى الإدمان فى البداية رغبة فى التخلص من حياته والهروب، ودائما ينتحر عدد منهم عند لحظة عدم امتلاكه المال، ومع وجود أعراض انسحابية.

وطبقاً لعلم النفس فإن الانتحار أحياناً يكون سبباً للهروب من الفضيحة، وهو حصيلة خطوط عديدة ويعبّر عن موقف دفاعى ضد رغبته، وبالتالى القرار يكون شخصياً، ولدى المنتحر رغبتان فى أن يُقتل وأن يُقتل.

وقال محمد على بتربية المنيا: إن الانتحار حرام، ولا يجوز له رحمة، ومفيش سبب للانتحار، وكل شخص بيمر بظروف متعددة بتكون صعبة، ولازم نصبر عليها، الانتحار مش حل. وأضافت وسام محمد بتجارة القاهرة، أن الانتحار تخلف وحرام، والمنتحر ماعندوش دين. ورأت دعاء محمد، بتجارة عين شمس، أن الانتحار أحياناً يكون حلاً للتخلص من مشكلات مالهاش حل. وأضافت جهاد محمد طالبة بآثار القاهرة، أن الانتحار يكون له أسباب متعددة، خاصة الظروف المالية، ولولا أنه حرام لانتحر عدد كبير جداً. وقالت آلاء محمد بتجارة القاهرة، أرفض الفكرة بس كل واحد وليه ظروفه، كما أنها فكرت فى الانتحار وهى طفلة.

ويؤكد الدكتور إبراهيم المغازى طبيب نفسى، أن الانتحار نوع من الانتقام وإلحاق الأذى بالذات، وتختلف طرق الانتحار، حيث يبقى الهدف والغاية من هذه الطرق هو الموت. وأضاف أن السبب الرئيسى للانتحار يرجع أساسا لعنصر الكآبة، وهو شعور يكون مسيطرا على الإنسان سيطرة تامة، قد تجعل لدى الإنسان قابلية للانتحار، كما أن الشعور بالغضب واليأس لدى بعض الأفراد تجاه العالم الخارجى سبب رئيسى فى الإقدام على الانتحار، نظراً لأنهم يعتقدون أن هذا العالم لا يفهمهم، وليس هناك من يهتم أو يشعر بهم.

وأوضح الدكتور أحمد كريمة، من علماء الأزهر: أن الإقبال على فكرة الانتحار يرجع إلى ضعف الوازع الدينى عند المنتحر، مضيفاً أن هناك عناصر أخرى تسهم فى ترسيخ الانتحار لدى المنتحر، منها أن يكون المنتحر يعانى عدداً من المشكلات النفسية بعد أن تأكد أنه ليس لها حلول، وأن الحل الوحيد لهذه المشكلات هو الانتحار.

ويرى الدكتور عدلى السمرى أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة، أن أسباب الانتحار تختلف باختلاف فئات العمر والوضع الاقتصادى، ويعتبر خروجا عن آليات الضبط من جانب الأسرة وجماعة الأصدقاء والمؤسسات الاجتماعية التى فشلت فى أداء وظيفتها. وأضاف «السمرى» أن الانتحار أحياناً يكون سبباً للهروب من الفضيحة، وهو حصيلة خطوط عديدة ويعبر عن موقف دفاعى ضد رغبته، وبالتالى القرار يكون شخصياً، ولدى المنتحر رغبتان فى أن يُقتل وأن يُقتل، «فالانتحار جريمة بلا ضحية».

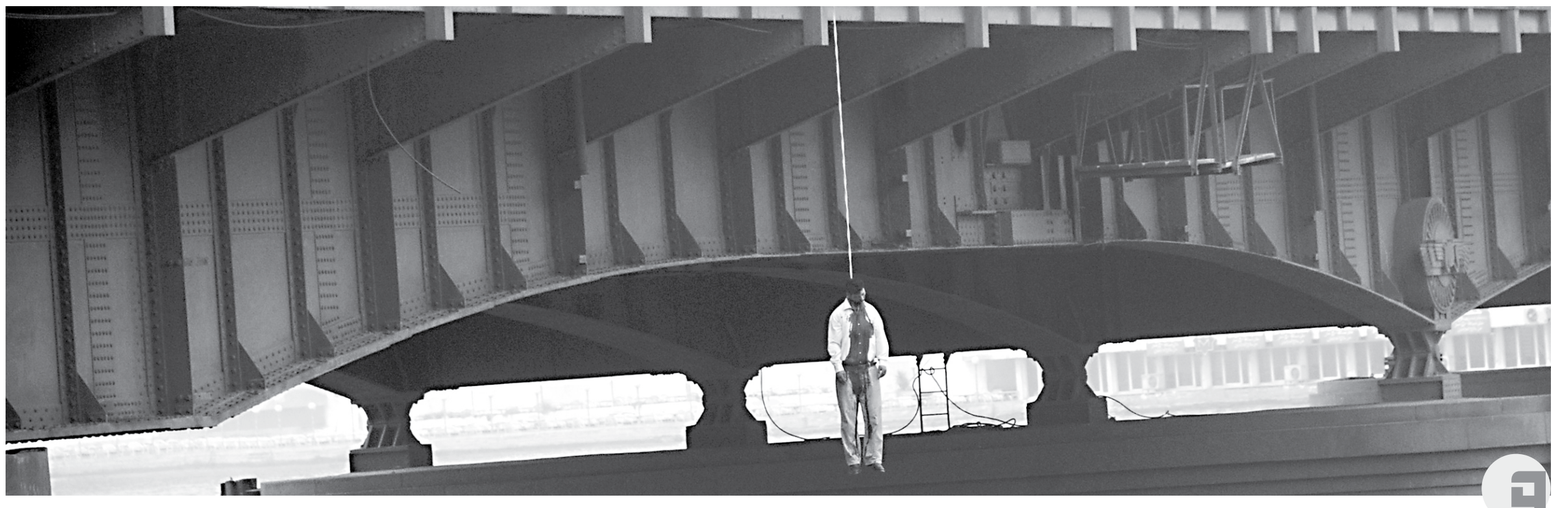

بعد صدمة البراءة

الشباب يسخر: مبارك انتهى.. وجمال الرئيس القادم!

كتب - مروان حجازى:

أصدر المستشار محمود كامل الرشيدى، رئيس محكمة جنايات شمال القاهرة، فى صباح التاسع والعشرين من نوفمبر حكمه فى القضية المعروفة إعلاميا بـ«محاكمة القرن» ببراءة الرئيس الأسبق محمد حسنى ونجليه «جمال وعلاء» وقيادات وزارة الداخلية فى عهده. وسواء اتفقنا أو اختلفنا مع الحكم، فلا تعليق على أحكام القضاء، ولكننا نحاول استعراض تصوّرات الشباب لما بعد براءة «مبارك» ومصير ثورة ٢٥ يناير التى خرجت للمطالبة بعزل «مبارك».

يرى إبراهيم ندا، طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس، أنه تمت كتابة شهادة وفاة ثورة ٢٥ يناير. ويتوقع أن يرفع الرئيس الأسبق قضية، مطالبا برد حقه على حبسه طوال السنوات الثلاث الماضية. وتتفق معه سمر محمد، طالبة بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان، حيث تقول: «أنا اتصدمت بصراحة، طب طالما هو برىء، مين اللى قتل المتظاهرين؟ بس الثورة ماخلصتش هنفضل نطالب بحقوق الناس اللى ماتت». وتتوقع أن تعود بعض الوجوه القديمة للحياة السياسية كأن يترشح أحد النجلين للرئاسة أو البرلمان. ويرى أحمد الصغير، طالب بكلية التجارة جامعة قناة السويس، أن البراءة جاءت متوقعة؛ فلم يتفاجأ بها. ويعبر «الصغير» الذى يعتبر نفسه من الأبناء البارين لثورة الخامس والعشرين من يناير عن توقعه لعودة الرموز القديمة، ويقول متهكما: «مبارك لما انتخى حقه يقول هاتوا الحكم».

وفى سياق آخر، ترى ماهى عاطف، طالبة بكلية السياسة والاقتصاد بجامعة القاهرة، أن الحق ظهر، وأن البراءة كانت مطلب قطاع كبير من الشعب الذى كان يرفض ثورة الخامس والعشرين من يناير التى يمكن الجزم أن شرعيتها انتهت. وأضافت: «يا ريت والله لو جمال مبارك يترشح فى الانتخابات الجاية، أنا شخصياً هاديله صوتى». ويتفق معها طاهر الشامى، طالب بكلية الطب البيطرى جامعة قناة السويس، حيث يرى أن الحق صحصح والتاريخ حكم على الباطل. ويقول «على الرغم من تصريح المحامى القدير فريد الديب عدم رغبة أحد من عائلة مبارك فى العودة إلى الحياة السياسية، إلا أننى أتمنى أن يعودوا، وهناك بعض الشباب يحاول إطلاق حملات لإقناعهم بالعودة إلى العمل السياسى».

ومن منظور آخر، تعتقد نورهان أحمد، طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، التى تعتبر نفسها من أشد أعداء ثورة ٢٥ يناير أنه على الرغم من رغبتها فى استعادة النظام القديم، إلا أن الظروف الحالية والأوضاع الراهنة أثبتت أن الساعة لا تعود إلى الخلف، وأن الأوضاع السياسية الحالية تجاوزت الوجوه القديمة. وأضافت «أنا واثقة أن ماينفعش حد من النظام القديم يرجع، وأنا متوقعة أن القيادة السياسية دلوقتى عارفة ده كويس وماشية كويس».

ويعلق جمال سلامة، رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، على الأمر، قائلا إنه لا مجال لعودة الوجوه القديمة التى أفسدت الحياة السياسية المصرية وجرّفت القيادات الشبابية وزوّرت إرادة الأمة. والمتأمل للتاريخ جيداً يعلم أن ما مضى لا يعود، فهل يُعقل مثلا أن يأتى أفراد من عائلة محمد على يطالبون باستعادة حقهم فى حكم مصر؟ وأضاف: «أتعجب ممن يقولون إن ثورة ٢٥ يناير انتهت بهذا الحكم. إن أبرز دليل أن الثورة لم تمت أنه تمخضت عنها ثورة ٣٠ يونيو وسرنا على الطريق السليم لبناء مصر الحديثة. فالثورة لم تقم للمطالبة برأس مبارك، ولكن لإحداث تغييرات سياسية، اقتصادية واجتماعية». ويطالب «سلامة» بإدراج الإفساد السياسى ضمن الجرائم التى يعاقب عليها القانون حتى نتمكن من محاسبة «مبارك» بشكل سليم.

أحمد: من حقه يقول رجعونى للحكم

انتخابات «النواب» تُشعل الجدل بين خبراء السياسة

كتبت - دعاء عاطف ومارينا عزت:

مع بدء العد التنازلى لإجراء الانتخابات البرلمانية، خاصة بعد انتهاء الحكومة من قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، سادت حالة من الجدل بين خبراء السياسة، بشأن إجراء هذه الانتخابات، فالبعض يرى أن المناخ السياسى غير مهيأ لإجراء الانتخابات، والبعض الآخر يطالب بإجرائها فى أسرع وقت من منطلق أنها الخطوة الأولى لتحقيق عملية الاستقرار السياسى.

فى البداية، قالت الدكتورة زينب عبدالعظيم أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن مصر بحاجة إلى إجراء الانتخابات البرلمانية، مشيرة إلى أن المناخ السياسى مهيأ للتجربة، متوقعة أنها ستكون انتخابات «حرة ونزيهة» تعكس أبهى صور الديمقراطية فى مصر.

وحول دور المرأة والشباب فى البرلمان القادم، ردت قائلة: «للأسف، الناس مش عندها ثقة لا فى الشباب ولا فى المرأة»، متابعة: الشعب فقد الثقة بشباب الثورة، بسبب صورة خاطئة مفادها أن هؤلاء يتم تمويلهم من الخارج، لزعزعة استقرار مصر، أما بالنسبة للمرأة فقالت: نحن مجتمع ذكورى لا يُؤمن بقيمة المرأة.

وأعربت الدكتورة زينب عبدالعظيم عن قلقها من خوض فلول نظام «مبارك» للانتخابات البرلمانية المقبلة، قائلة: أعضاء نظام «مبارك» بدأوا يظهرون على الساحة السياسية من جديد، وهم يشكلون خطرا على الانتخابات البرلمانية، مطالبة الحكومة بتطبيق قانون العزل السياسى عليهم مرة أخرى، قائلة: يجب ألا يعطى الشعب فرصة أخرى لهؤلاء للعودة إلى البرلمان، لأنهم أفسدوا الحياة السياسية.

وأكدت أستاذة العلوم السياسية أن الأحزاب الموجودة على الساحة السياسية فى مصر، غير مؤهلة لخوض الانتخابات، لأنها تبحث عن مصالحها الشخصية قبل المصلحة العامة للوطن، على حد قولها.

فى المقابل، عارض الدكتور عطية حسين أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إجراء الانتخابات البرلمانية، مطالبا بتأجيلها، متسائلا: إذا كانت الفوضى هى التى تسود مصر، فأين المناخ الصالح لإجراء الانتخابات؟ متابعا: أحزاب ضعيفة غير قادرة على خلق منافسة حقيقية، وتحالفات لا تبحث سوى عن مصالحها الشخصية، وبالتالى لا بد من تأجيل الانتخابات.

واتفق معه الدكتور السيد غانم، الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قائلا: الانتخابات القادمة «هلس»، ولا بد من تأجيلها، وإعادة النظر فى قانون تقسيم الدوائر الانتخابية الذى أقرته الحكومة مؤخرا، مختتما كلامه: «مفيش أحزاب تنفع تلعب سياسة.. وبالتالى مفيش انتخابات».

بين الحلم والمستحيل:

ماذا يريد الشباب من البرلمان القادم؟

تحقيق - سمر سعود ونهال محمد ومها عبدالباسط:

لا شك أن الشباب يمثلون فئة كبرى فى المجتمع المصرى، تراهن عليها القوى والتحالفات السياسية فى حسم المعركة الانتخابية المقبلة، ومن هنا بدأت التحالفات تتصارع فيما بينها على استقطاب أكبر عدد منهم، من أجل أن يحسم كل تحالف السباق الانتخابى لصالحه، إلا أن الخبراء أكدوا ضرورة أن تعى التحالفات أن هذه الخطوة تسبقها معرفة مطالب هؤلاء الشباب من البرلمان القادم، وهو ما رصدته «صوت الجامعة» فى هذا الملف.

فى البداية، قال توفيق محمد، طالب بكلية الحقوق: البرلمان القادم لا بد أن يناقش القضايا والمشكلات الحقيقية التى يعانيها المجتمع، مثل البطالة والفقر والتسول، ويضع لها حلولا حقيقية.

واتفقت معه دينا سيد، ٢١ سنة، طالبة بحقوق القاهرة، قائلة: البرلمان لا بد أن يهتم بمشكلات المواطنين الحقيقية وعلى رأسها العشوائيات، وإصلاح المنظومة التعليمية، مشيرة إلى ضرورة الاهتمام بالمصلحة العامة للمواطنين، والا ينظر الأعضاء لمصالحهم الشخصية، كما كان يحدث من قبل.

وأكد إسلام الجوهرى، طالب بالفرقة الرابعة بإعلام القاهرة، ضرورة الاهتمام بمحدودى الدخل، وحل مشكلات الإسكان والقضاء على البطالة، مختتما: «مش عايزين غير برلمان محترم.. أعضاؤه لا يبحثون عن مصالحهم الشخصية».

وطالب عمرو سامح، طالب بكلية حاسبات ومعلومات، بضرورة أن يراعى البرلمان مصالح المواطنين، عند إصداره أى تشريع، مطالبا بضرورة سنّ تشريعات من شأنها إصلاح المنظومة الصحية، وكذلك التعليمية.

فيما طالبت ريم كمال، ٢٢ سنة، طالبة بكلية الآداب، بحرمان أعضاء الحزب الوطنى المنحل من خوض الانتخابات المقبلة، قائلة: عايزين برلمان نظيف، ويكون خالى من الفلول».

كما طالبت صفوة عبدالوهاب، طالبة بكلية الألسن جامعة عين شمس، بحرمان الإخوان من البرلمان القادم، مشيرة إلى ضرورة أن يتخلى أعضاء البرلمان عن مصالحهم الشخصية.

فيما أكد أحمد سعود، طالب بكلية التربية جامعة عين شمس، ضرورة وضع حد أدنى للأسعار، وتحقيق العدلة، والارتقاء بمستويات المعيشة، وإعطاء الشباب فرصتهم فى صناعة مستقبلهم.

وطالب محمد عبدالمجيد، ٢٣ سنة، البرلمان القادم بضرورة الاهتمام بالرياضة، وممارسة دوره فى الضغط على الحكومة للتوسع فى إنشاء مراكز الشباب، قائلاً: الرياضة سلاح التقدم».

ولخّصت نورهان محمد، ٢٣ سنة، طالبة بكلية الألسن جامعة عين شمس، مطلبها فى إيجاد البرلمان حلولا سريعة لظاهرة أطفال الشوارع، قائلة: النهضة فى مصر لن تبدأ إلا بالقضاء على هذه الظاهرة التى تهدد بتفجير المجتمع، على حد قولها.

وعبّر أحمد جاد، طالب بـ«حقوق القاهرة»، عن مطالبه من البرلمان القادم، بقوله: «عايز برلمان شعبى، مش رأسمالى، فسباق البرلمان خلال السنوات الماضية مجرد سباق بلا متسابقين، فاعتدنا على جلسات كثيرة بلا جدوى وأموال طائلة تصرف من الدولة على لا شىء وأحلام المواطنين يتم التلاعب بها، وفى الآخر مفيش فايدة».

إما مينا موريس، ٢٣ سنة، فحدد مطلبا واحداً من البرلمان، قائلاً: مش عايزين غير شغل ووظائف فى كل المجالات».

ورد محمد رياض، طالب بكلية الآداب، قائلاً: مجلس الشعب مهم جداً، ولا بد من انعقاده فى أسرع وقت، حتى تستقر مصر.

٩

«داليا»: مكافحة الفساد و«مينا»: عايزين شغل و«إسلام»: الحل فى برلمان محترم دون الفلول والإخوان

محمد عبد المجيد

محمد رياض

محمد هشام

أحمد سعود

دينا سيد

اسلام الجوهرى

فى استطلاع «صوت الجامعة»:

٥٣٪ من الشباب يرفضون المشاركة فى الانتخابات المقبلة

كتبت - مروة عبدالله وياسمين عفيفى ويمنى حسنى:

كشفت نتائج استطلاع رأى أجرته «صوت الجامعة» عن أن نسبة كبيرة من الشباب، ذكوراً وإناثاً، يرفضون التصويت فى الانتخابات المقبلة لأسباب عديدة، من بينها عدم الشعور بأى تغيير ملموس خلال الفترة السابقة، قائلين: «الانتخابات مش هتغير شى».. إلا لو بدأنا بأنفسنا».

الاستطلاع الذى تم تطبيقه على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من شباب الجامعات ما بين (٦٦) ذكوراً و(٨٤) إناثاً، كشف عن أن ٣٦ طالبة بنسبة ٤٢,٨٪ أبدين موافقتهن على المشاركة فى الانتخابات المقبلة، واعتبرنها حقاً وواجباً عليهن كمواطنات، ولكنهن لا يرجحن كفة معينة على الأخرى، وينتظرن الأسماء المرشحة.

وفى المقابل رفضت ٤٣ طالبة بنسبة ٥١,١٪ مبدأ المشاركة من الأساس؛ لأنهن يرين أن صوتهن لن يؤثر على النتيجة، مؤكدات أن النتيجة محسومة، كما أن أغلبهن غير راضيات عن التيارات والأحزاب الحالية، وبعضهن أضاف: «ماليش فى السياسة». بينما ترددت ٥ طالبات بنسبة ٩,٠٪ فى موقفهن تجاه المشاركة، فهن لم يقررن بعد.

فيما تجاوب ٢٩ شاباً بنسبة ٤٣,٩٪ مع فكرة المشاركة فى الانتخابات، مبررين ذلك برغبتهم فى استقرار البلاد، واستكمال مسيرة العملية الديمقراطية فيها، بينما أكد ٣٧ شاباً بنسبة ٥٦,١٪ عزوفهم عن المشاركة، وكانت وجهة نظرهم أنهم غير راضين عن العملية السياسية الحالية بجملتها، وأن نواب مجلس الشعب لا يعملون لغير مصالحهم، فضلاً عن أنهم انتقدوا جميع الأحزاب الموجودة على الساحة الآن.

وتعقيباً على أسباب عزوف الشباب عن المشاركة فى الانتخابات المقبلة، قالت الدكتورة دلال محمود مدرس العلوم السياسية بجامعة القاهرة: عزوف عدد كبير من الشباب عن المشاركة فى الانتخابات البرلمانية القادمة يعود إلى حالة الإحباط واليأس، فضلاً عن إيمان الشباب بأن الدولة المركزية تفرض نفسها من جديد على المشهد السياسى، إلى جانب تنفير الإعلام من خلال خروجه عن التقاليد واستخدامه أسلوب التوجيه.

وأكدت أن كل هذه العوامل دفعتهم لرفض الواقع السياسى، وانعدام الرغبة فى المشاركة، مشيرة إلى أن ذلك يُعد سلبية ستؤدى إلى سيطرة تيار معين على البرلمان.

وألقت أستاذة العلوم السياسية باللوم على الأحزاب السياسية بخلقها فجوة بينها وبين المجتمع الشبابى، من خلال عدم الاعتماد عليهم كقاعدة مؤثرة فى سياستها، مطالبة بضرورة تغيير المضمون الإعلامى، سواء كان حكومياً أو خاصاً، ثم يأتى بعد ذلك على المدى الطويل دور الأسرة والمؤسسات، التى تراخت فى الفترة الأخيرة.

سكرتير عام حزب الوفد: الرشوة وشراء الأصوات والعصبيــة ما زالت موجودة

كتبت - فاطمة إسماعيل:

قال عبدالعزيز النحاس سكرتير عام حزب الوفد، فى تصريحات خاصة لـ«صوت الجامعة»، إن تحالف الوفد المصرى خصّص نحو ٢٠٪ من المقاعد لتمكين الشباب والمرأة والأقباط والممثلين المصريين بالخارج، لكن الأكثرية للمرأة، متابعا: التحالف بجميع أحزابه يقدّر أدوار هذه الفئات، ولكن تظل هناك مشكلة تتعلق بنظرة المجتمع الدونية إلى هذه الفئات، مما يُعد عائقاً حقيقياً أمام وجودهم فى البرلمان، فمثلاً: لا تزال النظرة الذكورية مسيطرة على مجتمعنا بالدرجة الأولى، مما يعيق المرأة من التمكين الكامل، لكن بهذه الكوتة ستحصل المرأة على حق الوجود فى البرلمان وأيضاً الشباب سيكون لهم حق المشاركة، مستطرداً: أتمنى أن يضع البرلمان تشريعات جديدة تتواكب مع التغيير الذى حدث فى المجتمع بعد ثورتين.

وأضاف «النحاس»: هناك لجان فى جميع المحافظات مسؤلة عن مقابلة من يرغبون فى الترشح للانتخابات البرلمانية واختيار أفضلهم، حيث يتم تجميع هذه الأسماء وتقديمها إلى لجنة الانتخابات بالتحالف، المسئولة بالدرجة الأولى عن اختيار المرشحين فى ضوء عدة معايير تمت مناقشتها مع الهيئة العليا للتحالف، أبرزها ألا يكون العضو الراغب فى الترشح قد سبق اتهامه فى قضايا فساد أو خلافه، وأن يكون مشهودا له بالنزاهة.

وأشار «النحاس» إلى أنه سيتم عقد اجتماع لمناقشة الخطوات النهائية للانتخابات بعد الاستقرار على المرشحين لكل الدوائر الانتخابية، قائلا: سنبدأ فى مناقشة مسألة الدعاية الانتخابية ودعم المرشحين، والجولات الميدانية التى سيقوم بها أعضاء التحالف، بالإضافة إلى الدعاية الورقية والدعاية من خلال وسائل الإعلام.

وتابع سكرتير عام حزب الوفد: هناك مَن يحاولون تصدّر المشهد السياسى، خاصة الذين أفسدوا الحياة السياسية وأهدروا ثروات هذا الشعب، لكن عليهم جميعاً أن يتواروا لأنهم يُفسدون فقط، ولن يضروا بالنظام القائم فقط، بل يضرون بمصر كلها، ولن نسمح لهم مطلقاً بالعودة.

وحول مصير الإخوان المسلمين فى الانتخابات المقبلة، رد قائلاً: لا يمكن للإخوان أن يعودوا إلى المشهد السياسى بعد ما فعلوه ويفعلونه من استمرار فى إرهاب المصريين وترويعهم، بالإضافة إلى محاولاتهم المستمرة لتعطيل مسيرة الديمقراطية فى الوطن. واختتم كلامه، قائلا: التغيير لن يحدث بالسهولة والسرعة التى يتوقعها البعض بعد الثورتين، فما زالت الرشوة وشراء الأصوات والعصبية، خاصة بين سكان القبائل والوجه القبلى والأرياف فى فترة الانتخابات موجودة ومستمرة، والفساد ما زال موجودا، لكن سقف طموحات الشعب المصرى ارتفع الآن، فالشعب يحلم بمجلس الأمة الذى يغير مصر تماماً.

المحررة مع عبدالعزيز النحاس

الهيئة المعاونة من المعيدين والمدرسين المساعدين فى مختلف كليات الجامعات المصرية، يشكلون قطاعاً عريضاً فى العملية التعليمية داخل الجامعة، بل هم النواة الأساسية لبناء قطاع عريض من أساتذة الجامعة، ومن ثم فإن عملية إعدادهم وتأهيلهم تنعكس بالضرورة على جودة العملية التعليمية، ورغم أهمية دورهم فإنهم يعانون مشكلات عديدة تعرقل مسيرتهم العلمية رصدتها «صوت الجامعة» فى هذا التحقيق، آملة أن يتحرك رؤساء الجامعات نحو حل مشكلاتهم.

نكشف بكل جرأة

آهات المعيدين والمدرسين المساعدين فى الجامعات

تحقيق - الشيماء رياض وروضة شكرى ونادية عبد الغفار:

فى البداية، قالت «أسماء»، معيدة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، إن الجامعة توفر إمكانيات بسيطة جداً كالمكتبة واشتراك قاعدة البيانات، مشيرة إلى وجود دورات لتنمية القدرات البحثية، إلا أنها ليست بالجدوى المطلوبة، فضلا عن أنها تحتاج إلى تطوير كى تحقق أهدافها، مشيرة إلى أن تخصصها فى العلوم الإنسانية يحتاج إلى إمكانيات أقل من تلك التى تحتاجها العلوم الأخرى والكليات العملية كالمعامل والعينات، مؤكدة أن ضغط الوقت مع أعباء العمل وتكثيف التعامل مع الطلاب تعد من أبرز المشكلات التى تواجهها أثناء عملها.

وأشارت «آلاء»، معيدة بكلية الألسن جامعة عين شمس، إلى أن هناك الكثير من الصعوبات التى تواجهها أثناء عملها كمعيدة وباحثة دراسات عليا، من أهمها عدم توافر التدريب اللازم، سواء على المستوى الأكاديمى أو البحثى، مشيرة إلى أنه ليس مجرد كونك من الأوائل يؤهلك لأن تكون باحثاً أو محاضرا. وأضافت أنه لا يوجد أى دعم مادى أو فنى، حيث لا تتوافر الكتب ولا التقنيات اللازمة للأبحاث، فضلا عن أن عدد الطلبة يفوق استيعاب الكلية.

وفى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ذكر أحد المدرسين المساعدين أنه يعانى من مشكلة كبيرة تتعلق بالمكتبة التابعة للكلية، حيث إنها مغلقة منذ أكثر من خمسة أشهر، وحينما يحتاج إلى مراجع لتساعده فى أطروحة الدكتوراه يضطر إلى استعارة الكتب من المكتبات الأخرى، مؤكداً أن لديه مشكلة فى التعامل مع الطلبة، خصوصاً الجيل الجديد من طلاب الفرقة الأولى، إلا أنه يحاول التواصل معهم بكل الوسائل الممكنة التى تتيح له فهم الطلبة أكثر، سواء من خلال الإنترنت أو أثناء السكاشن أو أى وسيلة أخرى.

«آلاء»: مفيش تدريب ولا تأهيل و«أحمد»: مواهبنا مدفونة ..و«خلود»: نقص البعثات العلمية المشكلة الأبرز

وفى كلية الحقوق التقينا أحد المعيدين الذى ذكر أن تقييد المعيد بمدة السنوات الخمس تعد مشكلة كبيرة، لأن المعيد يلتزم بالحصول على كورسات فى اللغة، وعلى «التوفيل»، وقد يحتاج من أجل ذلك إلى السفر للخارج، مما يزيد حاجته إلى الوقت؛ فإجراءات السفر تحتاج سنة تقريبا، وسنة أخرى لتحصيل المادة العلمية، وكل هذا الوقت يُؤخذ من المدة المحددة، وأشار إلى أن المشكلة الأبرز التى تواجهه هى التعامل مع المشرف على رسالته للماجستير، قائلاً: «الدكاترة مش فاضيين، والمشرف يكون اسما فقط، دون أن يقوم بذلك بشكل فعلى؛ فإذا أعطيت جزءا من الرسالة للدكتور لكى يقوم بمراجعته يتأخر فى الرد».

واتفقت معه فى الرأى معيدة بكلية التجارة، حيث قالت إن عنصر الوقت يعد من أكبر مشكلاتها، فضلاً عن كون الأساتذة دائما مشغولين، ومن الصعب تحديد موعد مع المشرف على الرسالة.

وذكر أحمد البدوى، كلية الفنون الجميلة، أن أكثر مشكلة تواجهه هى الماجستير، حيث إنه ينتمى إلى كلية عملية درس بها طوال خمس سنوات بشكل عملى وكذلك الحال فى مشروع التخرج، أما فى مرحلة الماجستير فقد تحول به الأمر إلى بحث نظرى بنسبة كبيرة جدا، بل يتبعون اللائحة نفسها التى تتبعها الكليات النظرية، واصفاً ذلك الأمر بالكارثة والخلل الكبير ودفن المواهب، واقترح أن يكون الماجستير عبارة عن مشروع أو تجربة عملية يُكتب عنها بحث ويقام لها معرض.

وفى كلية العلوم ذكر أحد المعيدين أنه يعانى هو وزملاؤه من ثلاث مشكلات رئيسية، أولاها تتمثل فى عدم توافر الأجهزة المناسبة لإجراء البحث، أما ثانيتها فتتعلق بحصول البعض على الدكتوراه قبل انتهاء المدة المحددة، مشيرا إلى أن مثل ذلك لا يحدث فى الدول المتقدّمة مثل أمريكا، أما المشكلة الثالثة فتتمثل فى زيادة أعداد الطلاب؛ حيث أوضح أن كلية العلوم من الكليات العلمية، ومن المفترض أن يوجد فى المدرج ٥٠ طالبا فقط، وهذه هى سعة المدرج، لكن الواقع غير ذلك، حيث إن عدد الطلاب فى كل مدرج يصل أحيانا إلى ١٥٠ طالبا.

وأوضحت «نورا»، كلية الصيدلة جامعة الإسكندرية، أنه على الرغم من الطبيعة العملية لكليتها فإنها تفتقر إلى الكثير من الأدوات العملية، مما يؤدى إلى حذف أجزاء مهمة من المقرر لعدم توافر الأدوات اللازمة لتطبيقها، مشيرة إلى أن الأمر يصل فى بعض الأحيان إلى شراء تلك الأدوات من أموالها الخاصة، وأضافت أن الكلية ينقصها الكثير من الإمكانيات البسيطة التى تيسر توصيل المعلومات إلى الطلاب مثل «الميكروفون» الذى يعتبر من أقل الإمكانيات التى يجب توافرها.

وأكد «على»، مدرس مساعد بكلية الهندسة جامعة عين شمس، أن المشكلة الأبرز الذى تواجهه داخل الجامعة هى عدم الاهتمام بتأهيلهم بشكل يساعد فى إكسابهم مهارات سوق العمل، حتى يتمكنوا من توصيل هذه المعلومات بشكل صحيح إلى الطلاب فى السكاشن، ومن ثم يتخرّج الطلاب قادرين على المنافسة فى سوق العمل.

وقالت «رضوى»، معيدة بكلية الآداب جامعة عين شمس، لا بد أن تهتم الدولة بالبحث العلمى وزيادة ميزانيته، فقبل التفكير فى العنصر البشرى، لا بد أن نحل المشكلة الأكبر الخاصة بتضاؤل ميزانية البحث العلمى.

«مفيش بعثات علمية.. مع أننا الأحق بها» بهذه الجملة عبّرت خلود، المعيدة بكلية التجارة جامعة عين شمس، عن مشكلتها الرئيسية، قائلة: فى ظنى أن المشكلة الأبرز التى تواجه قطاع البعثة هى نقص عدد البعثات إلعلمية، حتى إذا ما توافرت يتم الإعلان عنها متأخرا، وبالتالى لن نلحق بالفرصة.

وطالبت «هدى»، معيدة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، الدولة بتطوير منظومة التعليم العالى بأكملها، مطالبة كذلك وزير التعليم العالى ورؤساء الجامعات، بحل مشكلات الهيئة المعاونة، قائلة: «إحنا المستقبل ولازم يسمعونا».

من جانبه، لمح الدكتور على عبدالرحمن بكلية التجارة جامعة عين شمس، إلى وجود أزمة حقيقية فى نظام عمل المعيدين والباحثين داخل كليات الجامعات المصرية تجعلهم يشعرون بالمعاناة، مرجعاً السبب فى ذلك إلى غياب نظم الجودة، وعدم تطبيق القانون، فضلاً عن عدم الاهتمام بالمعيدين والنظر إليهم على أنهم بناة المستقبل.

وأوضحت الدكتورة هالة الطلحاتى مدرس العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، أن المعيدين فى حاجة إلى إعداد وتأهيل وتدريب على كيفية القيام بالمهام المطلوبة، مؤكدة أن التأخر فى تحقيقها يؤدى إلى تخريج أعضاء هيئة تدريس غير قادرين على بناء جيل يساعد فى تقدّم البلد.

وأشارت «الطلحاتى» إلى ضرورة تيسير الحصول على المعلومات دون عناء ومجهود شاق يبذله الباحث، وأن يكون هناك حل لمشكلة ضيق وقت المشرفين عن طريق تعيين مشرفين دورهم فقط هو الإشراف على الرسائل العلمية وتوفير الوقت المناسب للمعيد لإنجاز رسالته، لأن مسألة ضيق الوقت تعد أزمة حقيقية.

كما أكدت ضرورة تنمية المعيدين لأنفسهم بأنفسهم عن طريق أخذ دورات فى مهارات الاتصال الفعال حتى يتمكنوا من التواصل مع الطلبة بنجاح، وكذلك ضرورة القراءة الجيدة فى المواد التى سوف يقومون بتدريسها للطلاب حيث تتوافر لديهم المعلومات المتكاملة حول هذه الموضوعات، فضلا عن ضرورة أن يتقدموا بطلب لإدارة الجامعة للحصول على دورات لتنمية أنفسهم والإصرار على هذا الطلب.

شـــتاء

أنا عارتماماً
ثيابى هناك..
فى الرف الرابع
من خزانتنا التى .. تعب أبى فى شرائها
و فرحت أمى بها..
و خبّأ فيها أخى أسرار عشقه
التى أخذت منها علبة حمراء
لأحفظ الحب بعيداً عن يد
النار التى اندلعت فى بيتنا
مدفئتنا الصغيرة السوداء
حيث علقت أمى
ثيابنا المليئة ببكاء الشتاء
مدفئتنا التى شهدت مشانق
البرد على أطرافها.. رأيتها
بالأمس معلقة على طرف
عربة حملت ذكرياتنا
لتباع فى سوق اللصوص
و تدفئ منازل الغرباء
ورقاتى النقدية التى خبّأتها
تحت سجادة غرفتنا
هربت من الجندى
الذى كان منهمكاً فى حمل السجادة
لا بد أنها كبرت الآن
فثلاثة أعوام من التشرد
كافية لتجعل كل شىء يبلغ
عمر الألم.. سترة الجلد التى اشتراها أخى
و دعوت الله أن أكبر ساعتها
لأستعيرها منه قليلاً..
ليسها فى آخر معركة جندى
هاجمه البرد فهاجمنا ليتدفأ
أمى تحيك الصوف..
كان تسليتها سابقاً
والآن هو عملها لأجلى
تريدنى ألا أشعر بالبرد هنا
أمى تعرف أن ثياب العالم
كلها لن تمنحنى الدفء
لكنها تحاول.. وهذا قلب الأمهات
قاس هذا الشتاء
يتهمّنا أننا بالغنا بأحلامنا
عن الربيع..
فيستعير وجه العالم
ليمطر علينا نفاقاً
وينبت حول بلادنا
الأشواك والدماء

عبدالسلام الشبلى

اشتقت إليك

غلبنى الحنين وجئت إليها ليلاً، فلقد اشتاقت عيناى لرؤيتها، لرؤية سبب نجاحى وسعادتى، التى لولاها ما صرت الشخص الذى أنا عليه الآن، ولكنت نكرة تسير على قدمين دون هدف، دون طموح، فهى الحضن الدافئ الذى ألجأ إليه وقت المحنة، فحين أنظر إليها تتبدد أحزانى، ولكن فى هذه الليلة وجدتها مهمومة تبكى، فقلت لها: ما بك يا أماه؟ قالت: حزينة على حال أبنائى. لماذا؟ ألم يأتوا لزيارتك منذ زمن؟ بلى.. يأتون ويروحون، ولكنى أشعر أنهم ليسوا أبنائى «غرباء عنى وإن كانوا فلذة كبدى»، ماذا حدث لكل هذا؟ أسمعينى شكواكى؟ الأم لا تشتكى، ولكن تفكر بصوت عال مع ابنها البار. هل منحت أبنائى حرية أكثر من التى يستحقونها؟ لا.. إذن لماذا تحولت حرية الرأى والتعبير إلى فوضى الرأى والتعبير؟ لماذا تحولت من دار لتلقى العلم إلى ساحة للتظاهر؟ ماذا حدث لأولادى وبناتى؟ آنا.. أولادى مدخنون، عبيد قهر الدنيا، أسود جائعة لا تلتهم سوى دخان السجائر، بدلاً من التهام العدو، أولادى «لابيسة»، يدفعون ١٥٠ جنيها فى بنطلون، ويطلع فى الآخر «كلسون»، يحلقون «نص شعرهم» ويقولون «موضة»، يعاكسون بناتى ويتحرشون بهن ويقولون «أصل لبسهم مستفز»، وأنا بناتى «غلباة» بيجوا ببناطيل ضيقة أو مقطعة أو شفافة مش مبينة غير جسمهم، وساعات بيجوا بالبيجامة، بناتى «بسطاء» بيتماكيجوا زى عروسة المولد وبيمشوا كما عارضات الأزياء، هو أنا السبب يا ابنى؟ ربما تكونين السبب، ربما تكون زيادة معدلات البطالة والعنوسة هى السبب، وربما يكون انشغال الوالدين بجنى الأموال هو السبب، وربما أكون أنا، وربما تكون أنت أو أنت.

«كن مرآة لذاتك، اعرف عيوبك، حاول تتغير، خلى عندك إرادة، وبكرة انتصارك أكيد جاى»..

ميلاد وفقى

«كبش فداء»

كثير من الناس يطالعون الصحف يومياً ويقرأونها، لكن أغلبهم لا يدرك ما يدور فى أروقة هذه الصحف، فداخل هذه الأروقة يتم استغلال طلاب أقسام الإعلام أسوأ استغلال، خاصة داخل أقسام التغطيات الميدانية، حيث يظل محررو الصحيفة على مكاتبهم، فى حين يقف طالب قسم الإعلام على نواصى الشوارع يترقّب أى خبر يحدث ليرسله إلى الصحيفة، التى قد تنشر الخبر مجهلا دون اسم أو تنسبه إلى محرر من محررى الصحيفة، ويكون العائد الذى يحصل عليه طالب الإعلام بعد بذله هذا الجهد جملة يقلبها أغلب محررى هذه الصحف «يكفيك أنك بتدرب فى مؤسسات عمرك ما كنت تحلم تقف على بابها». وليس ذلك فحسب، بل الغريب أيضاً، أن خريج كلية الهندسة يحصل على كارنيه عضوية نقابة المهندسين فور تخرجه، وخريج كلية الطب يحصل على كارنيه نقابة الأطباء فور تخرجه، وخريج كلية الحقوق يحصل على كارنيه نقابة المحامين، فى حين خريج كلية الإعلام لا يحصل على كارنيه نقابة الصحفيين أسوة بزملائه خريجى الكليات الأخرى، فهل هذا عدل؟

وأتساءل لماذا يجب على خريج أقسام الإعلام العمل لمدة عام داخل جريدة قومية أو حزبية بنظام تعاقدى وتأمينات، لكى يتم قيده بالنقابة؟ أسئلة كثيرة تحتاج إلى إجابة؟ ولكن من يجيب عنها؟! الله أعلم!

خالد جلال عباس

قصة

«وكأنها استمدت قوتها من خيانته»

استيقظت فى التاسعة من صباح ذلك اليوم لتجد وسادتها ما زالت مبللة، فاستعادت بذاكرتها آخر ما فعلته بالأمس!!

كانت الساعة الثانية عشرة منتصف الليل، حينما تذكرت شيئاً ما جعلها تتصلب على سريرها ساعات مرت وكأنها سنوات على سجين مظلوم حاولت لساعاتٍ أن تطرد ذلك الشىء من تفكيرها، ولكن دون جدوى. إنه اليوم عيد ميلاده، وقد مر على فراقهما أكثر من خمسة أشهر، لكن قلب الأنثى بداخلها يأبى نسيانه لينهمر نهر من الدموع حينما تتذكر يوماً آخر، يوم فراقهما، يوم أبلغها أنه يريد مساحة بعيداً عنها ليعرف مقدار حبه لها وبالفعل لم يحادثها. وهى كانت تتجنب رؤيته، لكنها قررت أن تراه فى يوم ميلاده، فقد علمت أنه سيحتفل بعيد ميلاده فى ذلك النادى الذى شهد قصة حبهما.

أخذت حمّاماً ساخناً وتناولت فطورها الذى أعدته والدتها، ولكنها كانت تشعر بأن شيئاً ينقصها، لم تشعر أن ما ستفعله اليوم سيسعدها أكثر مما يذلها، ولكن سُحقاً لقلب الأنثى حين يطغى على تفكيرها، ارتدت أفضل ما عندها ووضعت قليلا من مساحيق التجميل بما يكفى لإخفاء فضيحة عينيها بالأمس، ذهبت لشراءِ هديته التى لم تفكر بها كثيراً، بالطبع ستشترى كتاباً لأنها تعلم ولعه بالقراءة.

الساعة تؤشك على الرابعة، شعرت وكأن شيئاً يتساقط منها، كرامتها!! هل تذهب إليه بعد كل ما حدث، هل تستعطفه بدموعها، أم بهديتها وكل عام وأنت بخير»، أفاقت من أفكارها حين وصلت، وكأن شريط من الذكريات بدأ يمر أمام عينيها، منذ عامين، حينما صارحها للمرة الأولى بحبه لها، وهناك كان ينتظرها ليحتفلا بأول ذكرى لهما معاً.

حتى رأته، بل رأتهما، رأته برفقه فتاة أخرى، ليست أخته، إذ ربما تكون قريبته، ولكن طريقتهما معاً لا توحى بذلك، إنه يتصرّف مع الفتاة مثلما كان يتصرّف معها، نظرت فى عينيه رأتهما تبتسمان، وهى تعلم أنه إذا كذب لسانه، فلن تكذب عيناه.

ابتعدت عنه حتى لا يراها، ذهبت لترى حالتها التى هى عليها، بشرة باهتة وكحل سائح ومدموع متناثرة، ثم فجأة نظرت فى المرآة ومسحت دموعها وابتسمت، وكأن قلبها استعاد كرامته.

بقدر ما كانت تخشى لقائه فى طريقها للخروج بقدر ما كانت تتمنى ذلك.

ولكنها قابلت إحدى صديقاتها ووصل حديثهما إلى ربع الساعة، حيث حججت بأنها جاءت لتجدّد اشتراكها السنوى بالنادى. وها هو يراها واقفة وضحكتها تملأ وجهها، رآته قادما إليها، فتجاهلته، وصل إليها وتحادثا بعدما تركتهما صديقتها، لم يزد كلامهما على ٥ دقائق حتى قاطعته تلك الفتاة الجديدة، كان لا بد أن يقدمها لبعضهما، كانت تنتظر منه ذلك التقديم، بماذا سيُعرّفها، ربما صديقة أو (.....)!، قاطعت تفكيرها عبارته «صديقة قديمة»، ضحكات كثيرة بداخلها من شدة الصدمة، هل هكذا أصبحت بالنسبة له، أما الأخرى فلم تحتج تفكيراً لتستنتج أنها «حبيبته». تبادلا السلام وابتسمت وهى تبتعد عنهما، ابتسامة لم يفهمها، جعلته غير قادر على تحديد السبب، ولكنها لم تكن إلا ابتسامة تحرُّرها منها.. هكذا هى الأنثى حين ينكسر قلبها لا تكف عن الابتسام.

وكأنها استمدت قوتها من خيانته!!

جنة محمد عبدالعزيز

تقاليع الشباب رايحة على فين؟

أصبحت التقاليع الشغل الشاغل لشبابنا من الجنسين فى السنوات الأخيرة.. ولم تقتصر هذه التقاليع على الملبس أو المأكل أو المظهر فقط، لكنها تعدت ذلك إلى سلوكيات نراها ونشعر بها فى الجامعة والشارع والمنزل.. تقاليع دعمتها التكنولوجيا وأخرى حكمتها التقاليد والعادات.. بعضها له آثار إيجابية، والآخر يدفع شبابنا إلى تقليد أعمى بلا معنى..

«صوت الجامعة» تقتحم بعض المظاهر الجديدة على مجتمعنا من خلال هذا الملف..

ولاد وبنات بيغنوا ويردوا على بعض

المتحرشات قادمات!

تحقيق - إسراء طلعت ودينا محمد:

نحن الآن أمام تحرّش من نوع جديد، فمنذ القدم ونحن نسمع ونرى أن فتاة تعرضت للتحرش من شاب فى منطقة ما، لكن لم يحدث أبداً أن سمعنا أو رأينا أن شابا تعرّض للتحرش من فتاة فى منطقة ما، فهل يُعقل أن تنقلب الدفة، وبعد أن كان الشباب فى مصر هم المتحرشين، تصبح الفتيات هن المتحرشات!؟

«هنتحرش بالرجالة»، جملة تداولها عدد من نشطاء شبكات التواصل الاجتماعى «فيس بوك وتويتر»، ما بين مؤيد ومعارض لها، وبين ساخر ومستنكر، لم تكن سوى فكرة جالت فى فكر بنات مصر، خاصة بعد انتشار ظاهرة التحرّش بالبنات والسيدات بطريقة مبالغ فيها قرر بعض البنات إطلاق تهديد للرجال عن طريق فكرة هنتحرش بالرجالة، وذلك رداً على تحرش الرجال بهن وعلى العنف الموجود ضدهن.

ولكن تُرى، هل هو مجرد تهديد أم أن بنات مصر لديهن الجرأة على القيام بذلك حقا، والسؤال الأهم هنا ماذا سيكون رد فعل الرجل إذا تحرّشت به امرأة؟!

رد فعل الشباب

قال عمرو إنه لم يرَ مثل تلك الظاهرة من قبل، لكنها موجودة لكن بشكل قليل ونادر وفى أماكن محددة مثل الكورنيش، مؤكداً أنه لم تتحرش به امرأة من قبل، وإن حدث ذلك فى المستقبل سوف «يزعقلها» على حد قوله، وقال إنه لن يقدر هو أو غيره على التدخل إذا رأى امرأة تتحرش برجل مثلما يتدخلون لإنقاذ البنت إذا تعرّض لها الرجل.

وأضاف محمد فاروق أن حالات تحرش البنات بالرجال قليلة جدا، لأن البنت المصرية ما زال عندها حياء ومن تفعل ذلك تكن تحت سن الـ١٦، أى صغيرة فى السن وغير قادرة على استيعاب ما تفعله، وقد تكون من الطبقات غير المتعلمة.

وقال أحمد حسين، طالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، مستنكراً فكرة التحرش عموماً، إنه لم يسمع عن تلك الظاهرة وأنه إذا حدث وتحرشت به فتاة «هيموتها».

وذكر حسين عبدالفتاح، طالب بكلية الآداب جامعة القاهرة، ضاحكاً أنه لم يشهد حالة تحرش فتاة برجل من قبل، وأنه يجب على الحكومة القبض على من تقوم بعمل ذلك وتغريمها.

وقال حسام حسن ساخراً «طب ياريت»، وأضاف متعجباً إذا قامت الأنثى بالتحرّش بالرجل، فما دور الرجل إذن، واتفق معه وائل ممدوح، وقال إن الرجال يتمنون أن يتم التحرش بهم من قبل البنات.

وعندما سُئل كريم إبراهيم، طالب بكلية حقوق جامعة القاهرة، عن رد فعله إذا تحرشت به فتاة قال: «لا.. شرفى أنا محدش يتحرش بيا، ولا أنا اتحرش بحد، ولو حصلت بيقى عليه العوض ومنه العوض»، وأكد على نشأت، طالب بكلية تجارة جامعة القاهرة، أنه تعرض لحادث تحرش من قِبل فتاة، لكنه «عمل عبيط»، على حد تعبيره.

الست المصرية قادرة وتعملها

وبالحديث إلى سيدات وبنات مصر تضاربت أقوالهن وآرائهن بين جدية الفكرة وهزلها، حيث أبدت «سارة»، طالبة بكلية الإعلام، استيائها الشديد من فكرة تحرّش البنت بالشاب، وقالت غاضبة إن ذلك لا يمكن أن يحدث أبداً، والفتاة المصرية ما زالت باحترامها، ولن تجرؤ على فعل هذا، وأيّدتها زميلتها «وفاء»، قائلة إنها لم تستبعد تحرّش السيدة بالرجل، مشيرة إلى درجة الانحطاط الأخلاقى التى وصل إليها المجتمع الآن.

وقالت «إيمان» إنها رأت أكثر من واقعة لتحرش البنات بالرجال، وذلك فى المترو، خاصة محطة «الشهداء»، وأيضا فى أوتوبيسات النقل العام، وأكدت أن البنت كانت تتعمّد لمس الرجل، مما جعلنى كفتاة «أبقى فى نص هدومى»، على حد قوله.

وقالت «آمنة»، طالبة بكلية العلوم، إنه منذ ٩ سنوات رأت بعينها البنات يعاكسن الشباب بالشوارع العامة، وفى وضح النهار فلم تتعجب إذا رأتهن يتحرشن بهم الآن. وقالت «ياسمين»: «هنتحرش بالرجالة عشان ناخد حقنا».

وعلّق د. رشاد عبداللطيف أستاذ علم الاجتماع، أن ظاهرة تحرّش البنات بالشباب «شىء عادى»، وأرجع سببها إلى قلة التربية والإيمان، حيث قل الحياء عند المرأة، وأضاف أن قلة الزواج بين الشباب لعدم وجود الأموال تسبب التحرش بين الطرفين، لرغبة كل منهما فى الآخر. وحللت نبيلة تاج الدين أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة، ظاهرة التحرّش على أنها شكل من أشكال العنف الناتجة عن حالة من الإحباط الشديد التى يتعرّض لها الشباب بسبب شعورهم بالعجز تجاه حل مشكلاتهم، ونصحت بالتفكير واختيار الحلول التى تكمن فى إقامة علاقات اجتماعية تساعد على الخروج من أى حالة إحباط.

التاكسى.. مش بس للرجالة!

كتبت - سارة جمال:

ظهر فى الآونة الأخيرة سيدات يقُدن سيارات التاكسى فى بعض المناطق من أجل نقل السيدات والبنات وحمايتهن، ولا مانع من ركوب رجال معهن، فالسيدات تراه مصدراً للرزق الحلال، وعلى أى حال فمفيش شغل مافيهوش متاعب ومشكلات «أكل العيش مر»، وبالعكس شافوا أن كده ممكن يجذب ركاب كتير إنها تركب معاهم، خصوصاً من البنات والسيدات اللى هيكونوا مطمنين على نفسهم وهما راكبين مع سواقة ست، ولاقينا نماذج ناجحة على سواقة التاكسى.

وعلى سبيل المثال: نور جابر سائقة تاكسى من إمبابة، لم تهتم بما يقوله المجتمع عنها ولا بما تتعرّض له من مضايقات، فقط إحساسها بضرورة الاعتماد على نفسها وخوفها على البنات والسيدات، دفعها لأخذ سيارتها التاكسى لتبدأ أولى جولاتها فى شوارع القاهرة، وحينما كانت تقود سيارتها، الكثير من السيدات يوقفنها ليسألنها عما دفعها لقيادة التاكسى، ويبدين رغبتهن فى قيادة التاكسى مثلها، ومن هنا فكرت فى عمل أكاديمية لتعليم السيدات قيادة التاكسى، وكيفية الحصول على رخصة مهنية، وكذلك تعليمهن بعض المهارات التى يحتجن إليها للتعرف على كيفية التواصل مع المجتمع، والإسعافات الأولية، وبالفعل بدأت فى إنشاء شركة صغيرة وسجّلتها، وأضافت «نور» أنه من خلال شغلها استطاعت إثبات ذاتها وارتفع مستوى معيشتها.

وقالت هاجر محمد، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، إنها بتخاف تركب التاكسى بسبب حوادث التحرّش والاغتصاب، فإذا كانت اللى بتسوق سيدة هتركب معاها وهى مطمنة، وأضاف محمد أحمد، طالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة، أن الفكرة كويسة جدا، وهيبقى مطمن إذا أخته أو مامته ركبوا فيه، بس ماينفعش تتنفذ فى كل المناطق خاصة المناطق الشعبية، لأن الست اللى بتسوق، هتتعرض لمضايقات كتيرة، وممكن يعتدوا عليها وياخدوا منها التاكسى.

ورأت ندى عبدالله، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، أنه يوجد خطر على اللى بتسوق واللى راكبة معاها، لأن ممكن ناس يوقفوهم ويتعرضوا لهم. وتابع مصطفى على، طالب بكلية الآداب جامعة القاهرة، أن هذه الفكرة جيدة، لكن من الصعب تنفيذها، لأنه عدد التاكسيات اللى بيسوقها الرجالة أكتر من اللى بتسوقها السيدات.

بينما قال عبدالرحمن حامد، طالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة: «ممكن تكون السيدة اللى بتسوق تبع عصابة ويركب معاها البنات، وهم مطمنين وتخطفهم». وتحكى هبة نبيل، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، عن موقف حصل لها مع سائق تاكسى «أن سائق التاكسى ماكانش عايز ياخد منها أجرة وتروح معاه البيت، وقال لها إذا فيه حاجة مزعلاكى تعالى احكيلى»، لذلك تشجع فكرة وجود تاكسى للبنات عشان هى عرفت تتصرف ونزلت من التاكسى، لكن فيه بنات كتير مش هيعرفوا يتصرفوا.

وقالت الخبيرة النفسية سهام حسن إن المجتمع بأكمله يعانى من ظاهرة التحرش فى الأماكن العامة بشكل لافت للنظر، ومن أسباب انتشاره التفكك الأسرى وغياب القدوة الحسنة فى حياة الشخص منذ طفولته وتهرّب الأهل من الإجابة عن أسئلة المراهق، مما يدفعه للبحث عن الإجابة خارجا، والاستخدام غير الواعى لوسائل الاتصال الحديثة وبعض الأفلام السينمائية التى تعلّم أطفال فى عمر الزهور التحرش، وأصابع الاتهام تشير إلى الكثيرين فى أسباب انتشار التحرش، فهناك من يرفعون شعار لا للتحرش لكنهم فى الحقيقة يتبعون مبدأ «اقتل القتيل وامشى فى جنازته»، فعدم الوعى الإعلامى وغياب القدوة يؤدى فى النهاية إلى مجتمع يرحب بالتحرش من أجل المرح، ويمكن لهذا التاكسى أن يقلل من التحرّش، ولكن هذه المشكلة علاجها يأتى من البيت أولا.

الموضة تسريحة ولبس وطريقة كلام وحاجات تانية على جنب!

كتبت - عنان ربيع:

كل يوم الصبح بنصحى على موضة جديدة وبنلاقى قصة شعر للفنان الفلانى، والا موضة فى لبس للفنانة علانة، وكل شوية موضة وبقى مابيعديش أكتر من شهرين مش بس فى إستايل اللبس، لا فى كل حاجة حتى طريقة الكلام زى مثلا لما نزل فى فيلم مرجان أحمد مرجان أغلب الشباب قلدت إتش دبور فى طريقة كلامه وتسريحة شعره، وناسيين أن أى حد بيقلد بيلغى شخصيته وبيليس ماسك لشخصية تانية، الموضة بتبقى حلوة فعلا بس لو لايقة عليك وعلى شخصيتك.

وقال محمود وجدى طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة: إن التقليد الأعمى من أكتر المشكلات اللى نواجهها حاليا لأن التقليد فى حد ذاته هيخلى أى حد يبطل يبتكر أو حتى يفكر، وفيه حاجات بتخالف قيم دينية زى ليس البنات أحيانا، وأكدت إسراء عباس طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، أنها ترى أن التقليد الأعمى انعدام للشخصية ولا بد أن تكون للشخص شخصيته المستقلة وبصمته فى كلامه وليسه وكل حاجة، وتكون لايقة عليه «وماعنديش مشكلة إنى أعمل حاجة على الموضة لو لايقة عليا وتناسبنى». وقالت نرمين على طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة: «مابحبش أجرب حاجة إلا لو حسيت إنها هتبقى حلوة عليا»، وممكن التقليد بيحصل من تأثير حد عشان التغيير، زى الأم اللى بتبقى عايزة بنتها أجمل وحدة، فتقول لها قلدى البنت الفلانية. وذكرت هبة جمال طالبة بكلية الألسن جامعة عين شمس، أن التقليد حاجة مستفزة أن الناس بتقلد وممكن ماتبقاش فاهمة إيه اللى بيقولوه عشان هم بيقلدوها من غير فهم، وأضاف مصطفى على طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة، أن التقليد حاجة سخيفة إلا لو كان حابيها وفاهم معناها إيه، لكن التقليد الأعمى ده شىء مقزز.

ويؤكد دكتور جمال أبوماضى طبيب نفسى أنه فى مرحلة المراهقة يبحث الشباب عن عالم خاص لهم، وأيضا تتميز هذه المرحلة بالتمرّد وبناء الشخصية، فهم يريدون أن يتبعوا الموضة لترسيخ مبدأ الاختلاف والتعبير إلدائم عن حالة الرفض، للفت الانتباه، وغالبا يكون كل ذلك دون أى قناعة شخصية والسبب الرئيسى هو التقليد الأعمى، ورغم بديهية مخالفة الأمر للآداب العامة، والتعاليم الدينية التى تحث على العفة والحياء يتجه كثير من الشباب إليها، وكل هذا يعود فى الغالب للتنشئة الاجتماعية وسلوك الأفراد من خلال الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام المختلفة. ويشير «أبوماضى» إلى دور الأسرة المهم فى التربية، ففى ظل غفلة الآباء ووجودهم فى العمل المستمر أو السفر وترك أبنائهم دون رقيب أغلب الوقت، سيؤثر بالسلب على الأبناء، فسيلجأون دائما إلى أصدقائهم الذين هم أيضا ليس لديهم أى خبرات فى الحياة، وما لا تفعله الأسرة يجب أن تفعله المدرسة والمدرسون والإخصائيون النفسيون والاجتماعيون والجامعة أيضا، حيث إن التنشئة الاجتماعية فى الأسرة والمدرسة لها دور مهم جدا فى حياة المراهقين والشباب.

«الدبابيس» ترسم شخصية الشباب

كتبت: يمنى حسنى - ياسمين عفيفي

اتخذ الشباب حديثا « الدبابيس الدائرية المكتوب عليها « لتكون إحدى وسائل التعبير عما بداخلهم من خلال تعليقها على الملابس أو الحقائب، وبات حرصهم على اقتنائها منتشرا بدرجة كبيرة.

تحمل تلك الدبابيس شعارات مختلفة لتجذب كل أهواء الشباب فمنها من يحمل عبارات الحب مثل: «روحى طايرة فى دنيتك»، وأغلبها من أغانى الفنان «محمد منير»، وكلمات من أغانى فرق «الأندرجروند» ولا تخلو الدبابيس من الكلمات التى تبعث الحماس والطاقة الإيجابية «يوما ما ستحلو الحياة»، « أنا متفائلة»، «كل المفروض مرفوض». وبعضها يتناول قضايا معينة مثل «سوريا حرة».

وأخذت أندية كرة القدم حظها من الدبابيس فتجد «زملكاوى وأفتخر»، «الأهلى عشق من الطفولة»، أما عن العبارات السياسية، لا حظنا قلتها وكانت « أنا إللى مش إخوان ولا عسكر ولا فلول»، «المجد للشهداء»، «علامة رابعة».

حاولت صوت الجامعة التعرف على آراء الشباب فى هذه الموضة التى سادت بين معظمهم مؤخرا

قالت «سمر فتحي» طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن الدبابيس تعتبر ظاهرة إيجابية يعبرمن خلالها الشباب عن رأيهم، وأنها تميل إلى تلك المكتوب عليها عبارات تفاؤلية مثل« الصبر مفتاح الفرج» أو تلك التى تناقش قضية معينة، وأكدت على أهمية إدراك الشباب لما يضعونه على ملابسهم.

وعبر« عبد الرحمن طارق» طالب بكلية التجارة عن رأيه بالدبابيس بأنها شيء طبيعى فى إطار بحث الشباب الدائم عن كل جديد من فترة إلى الأخرى مضيفا أن هذه الدبابيس موضة ستأخذ وقتها وتنتهى وموضحا رفضه للدبابيس التى تحمل شعارات سياسية.

وعلى الجانب الأخر أفادت «شروق إبراهيم» طالبة بكلية الإعلام بعدم إعجابها بموضة الدبابيسحيث ترى أن الذى يضعها يسعى فقط إلى لفت الأنظار إليه، مشيرة أنها لا تحبذ فكرة أن يعرف كل الناس أفكارك واتجاهاتك وأنه لابد من بعض الخصوصية.

أصبحت هذه «الموضة «مصدر رزق لباعة المترو والأرصفة الذين يغيرون أنشطتهم على حسب إقبال الشباب على شيء معين، هذا مايدأ به «أبو حمزة، حديثه معنا، ذلك الرجل الذى يجلس على أحد الأرصفة وبجانبه عدد كبير من الدبابيس التى يبيعها منذ أكثر من شهر.

وجدنا «أبو حمزة» يضع على قميصه «دبوس مكتوب عليه عبارة «بكرة تتعدل» ونعتقد أنها الأنسب لحاله، وبسؤاله عن سبب بيعه لهذه الدبابيس قال ان الشباب يحبونها ويشترون منها أشكالا مختلفة، موضحا أن البنات أكثر إقبالا عليها من الأولاد خاصة الدبابيس المكتوب عليها أسماء الأشخاص وصور الفنانين.

وذكر أبو حمزة أن أسعار الدبابيستتراوح بين الجنيه والنصف، والجنيهين، وقد تصل إلى جنيهين ونصف حسب حجم الدبوس، مضيفا انه لا يفضل بيع الدبابيس التى تحمل شعارات سياسية ؛ لأنها قد تسبب له مشكلات، كما انه يتوقع انتهاء هذه «التقليعة» على حسب وصفه ليأتى شيء جديد ينجذب نحوه الشباب فيفرضونه على السوق.

حكاوى الطلاب فى إجازة الأسبوع!

«الويك إند» مش راحة لكل الناس

كتب - محمود عفان:

بعد أسبوع ملىء بالضغط من جميع الجهات يتشوق معظم الناس لقضاء عطلة نهاية الأسبوع «الويك إند»، بعيداً عن الروتين اليومى والضغط الحياتى، ومحاولة التخلص من الطاقة السلبية لأسبوع ضغط كامل، فعندما يصل الانسان إلى آخر الأسبوع يكون قد أصابه الإعياء الشديد نتيجة ضغوط العمل أو الدراسة، وعليه أن يشحن الطاقة النفسية لديه، ويحاول البعض تحقيق ذلك عن طريق الجلوس أمام الخضرة فى إحدى الحدائق أو التمشية على كورنيش النيل أو البحر، إذا كان من ساكنى المدن الساحلية، ونتيجة لذلك تحدث عملية شحن للطاقة الإيجابية له.

وقال طارق عبدالرحمن الطالب بكلية التجارة جامعة عين شمس، إنه يقضى «الويك إند» يوم الخميس مع أصدقائه على القهوة، ولعب «البلاى استيشن» حتى صباح اليوم التالى، وأضاف أحمد صالح الطالب بكلية التجارة جامعة حلوان، أن يقضى «الويك إنـد» مع عائلته كل أسبوع، مضيفاً «يوم الجمعة باقعد فى البيت مع الأسرة ونقضيها تليفزيون».

وأكدت رانيا محمد الطالبة بكلية الآداب جامعة القاهرة، أن «الويك إنـد» يمثل أفضل أيام الأسبوع، لأنها تتخلص من الذهاب اليومى للجامعة، والمذاكرة، وتقضى اليوم بأكمله نوما، وتابعت سمر مدحت الطالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، أنها تقضى يوم الجمعة مع عائلتها بشكل أسبوعى، وأحيانا تخرج مع أصدقائها ولكن مرة واحدة كل شهر، وأضاف شادى محمد الطالب بكلية التجارة جامعة القاهرة، أن «الويك إند» عنده يوم الخميس، يلعب كرة مع أصدقائه، والسهر على القهوة، وأوضحت هدير سامى الطالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة: «أنا فاضية طول الأسبوع.. مش محتاجة يبقى عندى ويك إند.. الأسبوع كله ويك إند».

وذكرت ميرنا أحمد الطالبة بكلية الآثار جامعة القـاهـرة، أن يـوم الجمعة «الويك إند» أحلى أيام الأسبوع، لأنها تسافر إلى أهلها فى المنصورة، بعد قضاء أيام الكلية، قائلة «باستنى يوم الجمعة ييجى بفارغ الصبر».

وقالت عزة عبدالله المعلمة بمدرسة العلا جاردن الابتدائية: إنها تقضى الإجازة الأسبوعية برفقة أولادها وزوجها فى بيت العائلة بشكل مستمر، مضيفة «دى العادات المتعودين عليها، وبنبقى مبسوطين وإحنا مع بعض»، وأضافت سحر محيى عاملة فى الإدارة التعليمية، إنها تقضى العطلة الأسبوعية فى المنـزل، حيث الشعور بالراحة، مضيفة «الواحد ما بيصدق ياخد إجازة عشان يريح».

وأكدت وفاء السيد محاسبة بالبنك الأهلى، أنها تقضى إجازة «الويك إند» فى النادى مع أولادها وزوجها، مضيفة «الولاد بيبقى عندهم تمرين، فبنروح نقضى اليوم كله هناك». وأوضح وليد الشربينى الصحفى بجريدة «أخبار اليوم»، أنه يقضى إجازته الأسبوعية مـع زوجتـه وأهلـه «فى البلـد»، فـالـريف يجدد النشاط للعودة إلى أسبوع شاق وملل.

بينما قال أنس عبدالله، الطالب بكلية الحقوق جامعة عين شمس: «نفسى أعرف يعنى إيه ويك إند.. دراسة وشغل مخليين الواحد ناسى نفسه»، وتابع محمد إبراهيم الطالب بكلية التجارة جامعة القاهرة، إنه ليس لديه الوقت الكافى ليكون لديه إجازة أسبوعية، قائلا «الدراسة السنة دى مش مخلية الواحد يعرف يبص وراه». وأكدت منار السيد الطالبة بكلية الآداب جامعة القاهرة، أن الضغوط لا تسمح لها بقضاء عطلة نهاية الأسبوع بهدوء، مضيفة «حتى يوم الجمعة الإجازة.. باذاكر فيه طول اليوم».

وعلق الدكتور محمد سعيد أستاذ علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس، أن الإجازة الأسبوعية مهمة جداً لكل فرد، لكسر الروتين اليومى، وتجديد القابلية لتحمّل نفس الضغوط فى العمل أو الدراسة بالنسبة للطلاب، مشيرا إلى أن المكان المناسب لقضاء العطلة لا يهم بقدر الاستمتاع بها قدر المستطاع.

صراع الحراس يشتعل

من يخلف السد العالى

كتب - أحمد عبدالحفيظ:

بعد إخفاق المنتخب الوطنى فى الوصول إلى نهائيات أمم أفريقيا للعام الثالث على التوالى، بدأ الحديث عن ضرورة تكوين منتخب قادر على تغيير الصورة الباهتة للفريق، والدفع بوجوه جديدة، ومنحهم الثقة، وأثير تساؤل بشأن حراسة مرمى المنتخب، ومن يخلف عصام الحضرى؟

أشار البعض إلى وجود حراس على مستوى عال يمكنهم الذود عن حراسة مرمى الضراعنة، والبعضَ الأخر يرى أن «الحضرى» حالة لن تتكرر، وأن حراسة المرمى فى مصر تمثل مشكلة حقيقية فى الوقت الراهن.

أكد شوقى غريب أن أزمة حراسة المرمى تأتى نتيجة تراجع المواهب، مشيراً إلى أن تكرار الأخطاء يؤثر على ثقة الحارس، وزاد من الأزمة عدم إتاحة الفرصة للحارس الاحتياطى الذى يجلس على الدكة لمدة طويلة، فيفقد حساسية اللعب، وعندما يُصاب حارس المرمى الأول يتم الاعتماد على الاحتياطى، دون حصوله على التأهيل الكافى.

الشناوى

وانتقد محمود بكر المعلق الرياضى الاعتماد على حارس أوحد فى الفرق المصرية، وعدم وجود البديل الذى يسد فراغ الحارس الأساسى، فالفريق الذى لديه حارس بديل على نفس مستوى الحارس الأساسى فى حالة إصابته، هو الفريق صاحب البطولات، فالأندية الكبيرة لا تقف على لاعب أو حارس أوحد. وأشار «بكر» إلى النجومية التى يتمتع بها عصام الحضرى، إلا أن كبر سن «الحضرى» يدفعنا للتفكير فى البديل الذى يحل محله فى المناسبات الكروية القادمة.

ويرى حسن خلف الله الناقد الرياضى، أن الكرة المصرية بشكل عام تمر بمرحلة صعبة خلال هذه الفترة، مؤكداً أن تذبذب مستوى حراس المرمى طبيعى فى ظل تراجع المستوى الفنى للمنتخب ككل. وأوضح «خلف الله» أن ما يُميز حارس مرمى كبير كعصام الحضرى، هو إصراره على المواصلة والرغبة فى إثبات الذات. وأشار إلى وجود حراس واعدين فى مصر، كمسعد عوض حارس مرمى المنتخب الأوليمبى.

وأشار حسام حسن مدرب نادى الاتحاد السكندرى إلى إلغاء تسجيل حراس المرمى الأجانب، الذى كان سببا فى تراجع مستوى الحارس المصرى، حيث اختفت المنافسة.

* «الشناوى، رقم واحد

وأشار فكرى صالح مدرب حراس مرمى، إلى أن مستقبل حراس المرمى فى مصر واعد، وأنه يتوقع أن يكون أحمد الشناوى حارس مرمى الزمالك والمنتخب الوطنى، هو رقم واحد مصر فى الأعوام القادمة، مشددا على ضرورة سير «الشناوى» على درب «الحضرى» فى تنفيذ تعليمات مدربيه، والتدريب الجيد، والالتزام داخل الملعب وخارجه.

ويرى أيمن يونس نجم مصر والزمالك السابق، أن مصرتمتلك حراسا على مستوى جيد، خصوصا أنهم شباب، مشيراً إلى أن كلاً من شريف إكرامى وأحمد الشناوى قادر على حراسة مرمى المنتخب.

إكرامى

وأكد أحمد سليمان مدرب حراس مرمى منتخب مصر السابق، أن حارس المرمى يحتاج إلى وقت حتى يكتسب الخبرات، فعندما يمتلك حارس المرمى النضج، فإنه يصبح حارس مرمى على مستوى عال من الناحية الفنية، وشدد «سليمان» على ضرورة منح حراس المرمى صغار السن الثقة، لنتمكن من تكملة المشوار، خاصة بعد اعتزال عصام الحضرى.

وقال أمير عبدالحميد حارس مرمى الأهلى السابق ووادى دجلة الحالى، إن حارس المرمى لا بد أن يشارك باستمرار حتى يصل إلى فورمة المباريات، فاللعب أساسيا يمنح الثقة، ويزيد من حساسية اللعب، وأيضا من الناحية الفنية.

قال طارق سليمان مدرب حراس مرمى النادى الأهلى، إن النادى الأهلى لا يعانى من مشكلة فى مركز حارس المرمى، مشيراً إلى أن مستوى حراس المرمى فى تطوّر مستمر، وإنه لا يوجد فى النادى الأهلى حارس أساسى، وحارس احتياطى، فحراس الأهلى الثلاثة مستعدون للعب فى أى وقت.

وأكد أيمن طاهر مدرب حراس مرمى نادى الزمالك السابق، أن الضغوط التى يمر بها حراس المرمى من الإعلام والجماهير قد تكون سببا رئيسيا فى تراجع مستواهم، وشدد على ضرورة منح حراس المرمى الشباب الفرصة، خصوصا مع النزول بالأعمار السنية فى المنتخب الوطنى، وكذلك الأندية الكبيرة مثل نادى الزمالك.

وأشار «طاهر» إلى أن مستوى حراس نادى الزمالك متميز، معبراً عن رضائه عن مستواهم فى الفترة الأخيرة، مؤكداً أن المستقبل واعد فى نادى الزمالك على صعيد حراسة المرمى، فنادى الزمالك لديه ثلاثة حراس مرمى شباب، لديهم الحافز والمستقبل، ليس فقط لنادى الزمالك، لكن أيضا للمنتخب الوطنى.

شوقى غريب: المواهب تراجعت والثقة فى الحراس معدومة وفكرى صالح: «الشناوى» رقم واحد بعد التعليمات

المسكوت عنه

أ.د. عواطف عبدالرحمن

رحيل أستاذة جامعية

هكذا يرحل الأحباب واحداً وراء الآخر أبو العز الحريرى وفتحيه العسال وسمير نعيم ومحمد إبراهيم ميروك وأخيرا رضوى عاشور ويتركونا لليتم الوجدان، ولكن يتركوا لنا ذخيرة مضيئة من المواقف والإبداعات التى تحثنا على مواصلة الطريق الطويل الشاق مرفوعى الهامة والهمة تنتفض خلايا الروح لوعة وأسى لهذا الرحيل المباغت فقد داهمنى الخبر الحزين برحيل رضوى وأنا أقف على عتبة البيت الجديد للصديقة الجزائرية مليكه بن قاسى أستاذة الأدب المقارن بجامعة الجزائر حفيدة أحد شهداء الثورة الجزائرية. انتابنى حالة هستيرية من البكاء المر واحتضنتى الصديقة الجزائرية وشاركتنى البكاء وقالت أننا كنا نخطط لدعوة د رضوى لمناقشة ثلاثيتها المبدعة (غرناطة) وطلابى منهمكون الآن فى قرائتها، لماذا يرحل رفاق الطريق فى مساء البلاد ولم يشهدوا بعد الفجر القادم الذى أفنوا أعمارهم من أجل مجيئه؟ وهل هذا زمن رحيل جيل من المناضلين والمبدعين الذين أحبوا الوطن واحترقوا شوقا من أجل استنهاضه.

رضوى توأم الروح ورفيقة الفكر وبالفعل كنا رفاق طريق تجمعنا هموم الوطن وأوجاع البسطاء الشرفاء. هل سافرت إلى الأبد ولن نلقاها ونستأنس بدفء مشاعرها واحتفائها الدائم بأى انجاز يحققه الإنسان فى مواجهة القهر واليأس والإذلال.

فى سبتمبر عام ١٩٨١ سمعنا سويا فى منفاها الاختياري– بودابست– فى المجر قرار السادات باعتقال ١٦٣٥ مواطن مصريا هتفت قائلة (أنه لم يبقى معارض واحد طليقا وقد وصل الاعتقال إلى أمى وأمك) وهكذا تستعيد رضوى موقفها القديم المتجدد من قضية اعتقال المعارضين من الشباب وغيرهم. إذ نفتقر على الفور فى الذاكرة صيحتها فى مؤتمر الأدباء بالزقازيق عام ١٩٦٩ وكانت آنذاك معيدة بقسم اللغة الانجليزية بجامعة عين شمس ولم يتجاوز عمرها ٢٢ عاما قالت بوضوح وجسارة (افرجوا عن المعتقلين فورا). لم ينتابها خوف من امتلاء الزنازين بالمعتقلين أو الحرس المحيط بوزير الثقافة يوسف السباعى ووزير الداخلية شعراوى جمعة الذى كان يترأس المؤتمر. تكهرب الجو وساد الهرج والمرج ولكن بقيت رضوى ثابتة وألفة بنفسها مرفوعة الهامة قابضة على الجمر طوال رحلتها العمرية. واجهت ببسالة جموع المعترضين خصوصا عائلتها على زواجها من الشاعر الفلسطينى مريد البرغوثى وانتمت إلى القضية الفلسطينية ضميرا وعمرا ونضالا وإيمانا راسخا بأن خندقها الوحيد هو مصر وفلسطين الوطن المغتصب والمحتل بشرادم اليهود المطرودين من أوروبا.

انتمت رضوى إلى الشعب الفلسطينى الذى لم يتوقف نضاله عبر سبعة أجيال وتوجت مواقفها بروايتها الرائعة (الطنطورية) وأهدتها لى قائلة (هذه روايتى الفلسطينية). رافقتنى فى جولاتى الانتخابية بقريتى الزرابى جنوب أسيوط عام ١٩٨٤. ركزت اهتمامها على الصبية والفلاحات الصغيرات من فقراء القرية وتأملت حقول القمح وعلقت قائلة (لقد صدق صلاح جاهين عندما قال القمح من لون الذهب القمح لون الفلاحين). شاركتُ مع أستاذتنا ومعلمتنا لطيفة الزيات أشواق رضوى لمجىء ابنها تميم إلى الحياة كانت تردد قولها (أليس لى حقا مشروعا فى أن أنجب طفلا أربيه وأهديه إلى مصر وفلسطين) وقد جاء تميم بعد محاولتين غير موفقتين للإنجاب وكان بالفعل أعظم وأنبل إضافة مصرية فلسطينية إبداعا شعريا وتألقا فكريا وامتدادا عبقريا للالتحام المصيرى بين مصر وفلسطين. وعندما أجبر زوجها مريد على مغادرة مصر مع سائر الفلسطينيين بقرار من السادات عقب توقيع اتفاقية الصلح مع إسرائيل كانت المجر المنفى الاختيارى واختارت رضوى القرار الأصعب أن تمكث فى مصر لمواصلة عطائها العلمى والإنسانى لطلابها بجامعة عين شمس ولضمان تنشئة تميم وسط محيطه العربى وطوال ١٧ عاما حرصت على زياراتها المكوكية بمريد فى بودابست مرتين كل عام.

كانت صوتنا المدافع عن الجندى المصرى سليمان خاطر الذى ضحى بحياته دفاعا عن كرامة الوطن ضد استفزاز وهمجية الشرادم الإسرائيلية على الحدود المصرية فى سيناء. تزاملنا فى لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ضد الصهيونية والامبريالية وترأست رضوى تحرير مجلة المواجهة التى أصدرتها اللجنة وكنا نجمع تكاليف إصدارها من مواردنا المحدودة آنذاك وصدر منها ٧ أعداد. هاتفتنى فى لندن وأبلغتنى نبأ اغتيال ناجى العلى صاحب حنظله وشددت علىّ ضرورة مشاركتى فى تشييع جنازته فى اليوم التالى باسم لجنة الدفاع عن الثقافة القومية وتعزية أسرته وقد فعلت. كانت رضوى تختار دائما الشيء الأصعب والمسكوت عنه. اختارت فى رسالتها للدكتوراه الأدب الأفروأمريكى وفتحت بوابة الاهتمام العلمى الجاد بالأدب والرواية الأفريقية فى كتابها غير المسبوق (التابع ينهض). وجاءتنى مبكرا فى صبيحة أحد الأيام عام ١٩٨٥ وفى يدها الكوفية الفلسطينية وأسرعنا معا إلى شارع عدلى أمام المعبد اليهودى للمشاركة فى المظاهرة التى نظمتها القوى الوطنية احتجاجا على احتفال إسرائيل بما تسميه عيد استقلالها يوم ١٥ مايو ويمثل بالنسبة لنا يوم النكبة وضياع فلسطين.

شاركنا فى المظاهرة التى استهلتها فتحية العسال بالهتاف (أنا أم شهيد بتنادى الصهاينة قتلوا أولادى) واخترقت الجموع إحدى الأمهات تهتف (دول اتنين من واحد الأول فى حرب ١٩٦٧ والتانى فى حرب ١٩٧٣). كانت كرامة الجامعة وحقوق أساتذتها وطلابها تتصدر اهتمام رضوى ولذلك سارعت مع نخبة من الأساتذة الأجلاء بتشكيل جماعة ٩ مارس للدفاع عن استقلال الجامعة وظلت مسئولة عن صياغة بيانات الجماعة وتنظيم الوقفات الاحتجاجية أمام قبة جامعة القاهرة وقصر الزعفران بجامعة عين شمس منذ تأسيس الجماعة عام ٢٠٠٣. منعها المرض من مشاركتها فى أحداث ثورة ٢٥ يناير وكانت تفيق من اغفائتها أثناء علاجها فى أمريكا وتسأل عن مصير شباب الثورة وهل لازالوا صامدين فى ميدان التحرير. قاومت المرض ببسالة منقطعة النظير وأبلغتنى تليفونيا أنها تقرأ سيرتى الذاتية (صفصافة) فى الفترات القليلة بين جولات العلاج وكتبت فى تلك الفترة العصيبة آخر أعمالها (أثقل من رضوى) ودفعت بها إلى المطبعة فور عودتها إلى أرض الوطن قبل أن تستأنف جولتها التالية من العلاج فى الخارج. ربطها خيط سحرى بطلابها وكان منزلها امتدادا للمدرج مضيفا ظلالا شفافة من التواصل الحميم بين الأستاذة وطلابها قدمت رضوى نموذجا قل نظيره للسير فوق الألغام بهامة مرفوعة وعزيمة لا تلين وقدرة أصيلة على الإبداع وكان حضورها يملأ فضاء الندوات والمظاهرات والمؤتمرات العلمية العربية والدولية. هذه لمحات قليلة مما تحفظه الذاكرة المشحونة بالحزن لرحيل الأستاذة الجامعية والصديقة والرفيقة المناضلة رضوى عاشور.

صوت الجامعة

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ٢١ ديسمبر ٢٠١٤ | Sout Al-Gamaa - December 21. 2014

عم محمد فى غرفته

بيوت مهددة بالانهيار

لا مياه ولا صرف صحى ولا مدارس ولا مستشفيات

الناس فى «بطن البقرة» عايشين زى الميتين!

كتب - خالد ذكى:

شوارع وحوارى ضيقة فى قلب الجبل.. بيوت آيلة للسقوط لا تتجاوز الدورين، ويسكن فى بعضها ١٠ أسر، كل أفرادها يقضون حاجتهم فى حمام مشترك.. القمامة منتشرة فى كل مكان.. غرف المعيشة غارقة فى مياه الصرف الصحى.. أهالى المنطقة يعيشون وسط العقارب والثعابين التى تدخل منازلهم.. إنها «بطن البقرة» إحدى المناطق العشوائية بحى مصر القديمة، التى يقطنها أكثر من ثلاثة آلاف أسرة.. «صوت الجامعة» تجوّلت داخل المنطقة ورصدت معاناة الناس. بدأت رحلتنا من داخل أحدى «بيوت السحيلة» التى تقع على بضعة أمتار من منطقة «بطن البقرة»، وهو عبارة عن غرفة بسيطة مظلمة مساحتها لا تزيد على ١٥ متراً، لا يوجد بها سوى شباك صغير للتهوية، خالية من الإثاث اللهم إلا «كنبة صغيرة»، وكرتونة بها بعض الملابس المهلهلة، تسكنه سيدة مسنّة تُدعى زكية أحمد، ٧٠ سنة، جاءت من أسيوط إلى هذه المنطقة مع زوجها، لكنها سئمت الحياة فيها بعد وفاة ولدين لها، قائلة: «عايزة أمشى من المنطقة الفقر دى.. مفيش خدماتٍ ولا رعاية ولا تأمين صحى.. ومعاشى ٣٢٠ جنيهاً، ونفسى الرئيس ييجى يشوف حالتنا صعبة إزاى». بمجرد وصولنا إلى منطقة بطن البقرة، وجدنا الأهالى يصطحبوننا داخل منازلهم المهددة بالانهيار فوق رؤوسهم، فإذ بالحاجة سعدية تصيح، قائلة: «إحنا عايشين هنا زى الميتين.. ومحدش بيسأل فينا»، متابعة: أسكن هنا منذ ٢٥ سنة مع أولادى وزوجى، بيوتنا هتقع فوق رؤوسنا، كل بيت به غرف صغيرة تسكنها أسرة أو أكثر، لدرجة أن البيت الواحد قد تسكنه ١٠ أسر أو أكثر، بحمام مشترك واحد، وأسقف متهالكة، تنهال منها الأمطار فوق رؤوسنا فى فصل الشتاء».

«نشيل مياه المجارى فوق رؤوسنا لو تأخرت سيارات الكسح».. بهذه الكلمات عبّرت سيدة ثلاثينية العمر عن مأساتها، متابعة: مفيش مجارى فى المنطقة، والبيوت غرقانة فى المياه، ولما تيجى العربيات تنزح الطرنش بتاخد ١٠٠ جنيه، والمنطقة كلها عقارب وثعابين، ومفيش مدارس ولا مستشفيات ولا حتى صيدليات». وداخل غرفة صغيرة آيلة للسقوط، تخلو تماماً من الأثاث، لا يوجد بها سوى مرتبة يرقد عم محمد، الذى يتجاوز عمره الستين، قائلاً: حالتى صعبة أوى.. جسمى كله محروق، ولا أعمل، وليس لى معاش شهرى، ومراتى مسنة ومريضة، ومش عايز حاجة غير شهرية كويسة أعيش منها أنا وزوجتى المريضة بعدما تركنى أولادى». «مش عايزة غير ستر ربنا يا أولادي».. جملة سمعناها فى نهاية رحلتنا من سيدة مسنّة تُدعى أم محفوظ، قائلة: عايشة وحيدة هنا، وأقضى يومى بحتة جبنة وكوباية شاى، معاشى ٢٠٠ جنيه، أدفع منها ٥٠ جنيها إيجار الغرفة المتهالكة التى أسكنها»، متابعة: «أوضتي هتقع فوق دماغى بسبب مياه المجارى، لكن الحمد لله على ستر ربنا».